

مجلة بحوث  
كلية الآداب

سلسلة إصدارات خاصة

(٧٩)

مواقع الأحزاب السياسية المصرية  
على شبكة الإنترنت  
"دراسة تقييمية"

إعداد

د/ عاطف السيد قاسم  
مدرس قسم المكتبات والمعلومات  
كلية الآداب - جامعة المنوفية

فبراير ٢٠٠٩

العدد التاسع والسبعون

Web site: <http://Art.menofia.edu.eg> \*\*\* E. mail : arts @ mailer . menofia . edu. eg

## مستخلص

يتناول البحث مواقع الأحزاب السياسية المصرية على شبكة الإنترنت محدداً أهمية تلك المواقع فى إثراء موقف الأحزاب فى الشارع المصرى وبالتالى الحياة السياسية المصرية ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى لرصد مكونات تلك المواقع وعناصرها ، وكذلك المنهج التقييمى لتقييم هذه المواقع بالاعتماد على مجموعة من معايير التقييم التى أعدت لتلاءم طبيعة مواقع الأحزاب السياسية ، وقد حددت الدراسة ما يجب أن يتوافر فى مواقع الأحزاب السياسية من عناصر ومقومات ، كما توصلت من خلال حساب الوزن النسبى لمدى توافر البنود المعيارية فى هذه المواقع إلى تحديد مستوى وكفاءة الموقع وما يمكن أن يحتاج إليه عند صيانة أو تحديثه من مختلف الجوانب ، كما أوضح التقييم لهذه المواقع التفاوت ليس على مستوى مواقع الأحزاب فيما بينها وبين بعضها البعض ولكن على مستوى بنود التقييم لموقع الحزب الواحد داخل المحاور الرئيسية لتلك البنود ، و بالإضافة إلى ما سبق فقد استنبطت الدراسة مجموعة المعايير الملائمة لتقييم مواقع الأحزاب السياسية ، والتي يمكن أن تُستخدم كأساس لتقييم مواقع الويب السياسي Political Web بشكل عام .

## الإطار المنهجي للدراسة

### أهمية الدراسة ومبررات اختيار الموضوع:

لم تعد مؤسسات مختلف القطاعات والأعمال بمعزل عن التطور الهائل في عالم المعلومات وتقنياتها وعلى رأسها تكنولوجيا الإنترنت ، وأحد أهم الأوجه التي تعبر عن هذا التوجه هو التواجد على الإنترنت من خلال نشر مواقع لتلك المؤسسات عليها، و الذي أصبح ضرورة مهمة لمواجهة احتياجات المستخدمين منها.

ولذا فإن الإنترنت تتيح للأحزاب السياسية و قياداتها فرصة تلبية احتياجات عدد كبير من الجماهير لتلك الأحزاب، كما أن واجهة موقع الحزب على الإنترنت تُعد من الفرص المهمة لتقديم خدمات لمجتمع الحزب المستخدم لشبكة الإنترنت ، ومن ثم فإنه يجب أن تقوم صفحات ومواقع تلك الأحزاب بمساعدة مجتمع الحزب في إيجاد واختيار والوصول إلى المعلومات المناسبة من خلال واجهة سهلة وواضحة وغير معقدة تتلاءم مع احتياجات المنتسبين للحزب ، ويعد موقع الحزب مثله مثل أي خدمة يقدمها الحزب تلعب دور في تعزيز أو إضعاف وضعه في مجتمعه وتعكس صورته على المستوى العالمي ، وهذا ما يمكن تلخيصه في مجموعة من العوامل التي تُرسخ لأهمية تقييم مواقع الأحزاب السياسية و أهم تلك العوامل هي :

١. التأكيد على أن الموقع يعكس أهداف الحزب، ويعطى صورة جيدة ودقيقة عن الحزب وخدماته و أساليب التعامل معه.
  ٢. التأكيد على جودة المعلومات التي يقدمها الموقع من حيث : دقتها و حداثتها و مصداقيتها.
  - ٣ التأكيد على مدى القدرة على استخدام الموقع، و مدى ملائمته لاحتياجات و إمكانيات المستخدمين.
  - ٤ التقييم هو جزء من طبيعة أي عمل يراد له الاستمرارية و التطور.
- أي أن التقييم المستمر هو أحد الخطوات الأساسية من أجل التأكيد و المحافظة على جودة الموقع من حيث المحتوى والبنية والتصميم والاستعمال والخدمات ... إلخ.

ولذا فإن تقييم مواقع تلك الأحزاب باستمرار يضمن لها الاستمرار والتطور بشرط الأخذ بنتائج تلك التقييمات من جانب القائمين على مواقع تلك الأحزاب ، وهذا ما يجعل من هذه الدراسة ومثيلاتها ضرورة ملحة .

كما أن الاهتمام بالوضع السياسي في مصر يمثل جزء من الحراك السياسي الذي تشهده بل و تنشده مصر كلها ، و لذا يجب أن تكون الدراسات الأكاديمية في خدمة هذا الحراك ودفعه للتطور بكل السبل .

#### مشكلة الدراسة :

إن المتابع لحالة الغليان التي يوجد عليها الشارع السياسي المصري أو ما يطلقون عليها حالة الحراك يجد نفسه مضطراً لأن يتعرض للأحزاب المصرية من جميع نواحيها ولأننا مازلنا دولة نامية باتجاه الديمقراطية الحقيقية فإن استخدام هذه الأحزاب لجميع مقومات الوصول إلى جماهير الأمة يُعد شيئاً في غاية الأهمية، ولأن الإنترنت و ما تقدمه من إمكانيات كبيرة في مجال الوصول إلى الجماهير و بأسهل وأيسر وأقل الطرق تكلفة ، فإنه من الواجب على الأحزاب أن تستخدم هذه الوسيلة في الوصول للمواطنين.

و أهم الأدوات التي يمكن أن تقدمها الإنترنت أو يمكن استغلالها من جانب الأحزاب السياسية هي إنشاء مواقع لها على الإنترنت ، و هو ما سعت إليه بعض الأحزاب التي ترجو لنفسها موقعا في الفضاء الإلكتروني يرسخ من تواجدها في الشارع الحقيقي .

و لكن الملاحظ من رصد هذه المواقع والتعامل معها أن أغلب مواقع الأحزاب المصرية على قلتها - تبلغ (٥) مواقع بالمقارنة بعدد الأحزاب المصرية الموجودة على الساحة والتي تبلغ (٢٤) حزبا - يجد أن هذه المواقع بها خلل سواء فيما يتعلق بعناصر التصميم والمحتوى و الإتاحة و طريقة التفاعل مع الجمهور نتيجة لافتقار هذه المواقع لرؤية معيارية عند عملية الإنشاء ، و كذلك لافتقارها لعمليات التقييم المستمر وفق لمعايير تقييم محددة في هذا الإطار بما يضمن قياس مدى ملائمة تلك المواقع للأهداف التي أنشئت من أجلها ، و لذا نجد أن هناك تفاوت كبير بين الأحزاب الخمسة التي تمتلك مواقع لها على الإنترنت فمنها من يستخدم هذه الأداة للوصول للجماهير و نشر مبادئ الحزب وأهدافه ، ومنها من يستخدم الموقع كصفحة للدعاية على الإنترنت لإثبات الوجود فقط ومنها من

قام بإنشاء الموقع وليس لديه استراتيجيات لتطويره ، ومنها من قام بإنشاء هذه المواقع دون أن يدري شئ عن أهم عناصر الجودة التي يمكن أن تتوفر في هذه المواقع .  
و بالتالي فإن المشكلة تكمن في عدم دراية أغلب القائمين على هذه الأحزاب ، و مواقعها بما يمكن أن تحققه هذه المواقع من فوائد لتلك الأحزاب في الشارع المصرى ، ولكن المشكلة الأكبر تكمن في عدم وجود معايير محددة متخصصة في تقييم مواقع الأحزاب يمكن أن يتم الاسترشاد بها عند تقييم مواقع الأحزاب السياسية ، بما يجعل الأحزاب قادرة وباستمرار على تقييم تلك المواقع فعليا و بما يضمن جودة المحتوى و التصميم و الخدمات المقدمة .. إلخ.

#### الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف مختلف مواقع الأحزاب السياسية المصرية و التحقق من وجودها على الإنترنت ، مع التركيز على تحديد واستنباط مجموعة من المعايير الملائمة لتقييم مواقع تلك الأحزاب السياسية على شبكة الإنترنت ، و إجراء عمليات تقييم لهذه المواقع من خلال مجموعة المعايير المناسبة لطبيعة هذه المواقع لتحديد مدى استيفاء مواقع الأحزاب السياسية المصرية للهدف من إنشائها .

كما تستهدف الدراسة مساعدة الأحزاب التي تتيح مواقع لها على الإنترنت على تطوير الجوانب المختلفة لمواقعها فيما يتعلق بمختلف الجوانب و أهمها ؛ التنظيم و المحتوى و التصميم وأساليب التفاعل والوصول و تعزيز الخدمات التي تقدمها عبر صفحات مواقعها المختلفة، وذلك من خلال تحديد مدى تحقيق تلك المواقع لمؤشرات قياس التقييم المعيارية المحددة لذلك .

كما تستهدف الدراسة أيضا إلى توجيه الأحزاب التي لم تشرع بعد في إنشاء مواقع لها على الإنترنت إلى ضرورة إنشاء مواقعها وفق معايير احترافية تدعم تواجد تلك الأحزاب في الشارع المصرى بما يثرى الحياة السياسية المصرية ويدعم حالة الحراك السياسى فى مجتمعنا .

و لتحقيق الأهداف السابقة فقد تم تحديد مجموعة من التساؤلات التي يمكن من خلال الإجابة عليها تحقيق جملة الأهداف المرجوة من الدراسة وهى :

- ما أهمية نشر مواقع للأحزاب السياسية المصرية على شبكة الإنترنت ؟
- ما الأحزاب السياسية المصرية التي تنشر مواقع لها على شبكة الإنترنت ؟
- هل توجد معايير خاصة بتقييم مواقع الأحزاب السياسية على شبكة الإنترنت ؟
- ما أهم المعايير التي يمكن على أساسها تقييم مواقع الأحزاب السياسية على شبكة الإنترنت؟

- ما معايير محتوى مواقع الأحزاب السياسية المصرية ومؤشرات قياسها؟
- ما معايير تصميم مواقع الأحزاب السياسية المصرية ومؤشرات قياسها ؟
- ما معايير الاستخدام لمواقع الأحزاب السياسية المصرية ومؤشرات قياسها؟
- ما معايير التنظيم لمواقع الأحزاب السياسية المصرية ومؤشرات قياسها؟
- ما معايير الخدمات والتواصل على مواقع الأحزاب السياسية المصرية و مؤشرات قياسها ؟

- ما الوزن النسبي لمدى تحقق بنود التقييم لكل موقع من مواقع الأحزاب المصرية المنشورة على شبكة الإنترنت ؟

#### منهج الدراسة وأدواته:

اعتمدت الدراسة منهجيا على منهجين هما :

#### المنهج المسحي الميدانى

استندت الدراسة على المنهج المسحي الميدانى و ذلك لوصف وتحليل مواقع الأحزاب السياسية المصرية على شبكة الإنترنت من مختلف الجوانب المتصلة بهذه العملية و ما يتطلبه ذلك ، و بذلك يمكن الاستفادة من هذا المنهج بقدرته على تقرير خصائص بنود تقييم مواقع الأحزاب السياسية على شبكة الإنترنت ، و ذلك بالاعتماد على جمع البيانات من خلال قائمة مراجعة تم بناؤها اعتمادا على مسح الإنتاج الفكرى فى المجال، ومن ثم تحليلها وتفسيرها ثم استخلاص النتائج التى يمكن تطبيقها على مستوى مواقع الأحزاب المصرية السياسية سواء التى لها مواقع أو التى تنوى إنشاء مواقع لها على شبكة الإنترنت.

## المنهج التقييمي :

بما أن المنهج التقييمي كما يعرفه عبد الهادي ( ٢٠٠٣ ، ص ١٤١ )<sup>٢</sup> بأنه نوع محدد من أنواع البحث التطبيقي ، غرضه ليس اكتشاف المعرفة ، وإنما تطبيق المعرفة فيما يتعلق ببرنامج معين أو مشروع محدد ، ويتم اجراؤه من أجل الحصول على شاهد موضوعي على نجاح أو فشل المشروعات والبرامج المكتبية والمعلوماتية ، وبالتالي يمكن استخدامه في تقييم مواقع الاحزاب السياسية المصرية على شبكة الإنترنت لتقدير مدى توافقها مع معايير تقييم مواقع تلك الأحزاب على شبكة الإنترنت ، وبالتالي القدرة على تحديد مدى تحقيق كل من موقع من مواقع الأحزاب السياسية المصرية لبنود المعايير الخاصة بتقييم هذه المواقع .

### -أدوات جمع البيانات:

#### - البحث في الإنتاج الفكري

تم البحث في فهارس المكتبات لحصر الإنتاج الفكري الذي يتناول موضوع الدراسة، وتأتي أيضا شبكة الإنترنت كأحد الوسائل الهامة التي تساعد في عمليات البحث والاتصال للحصول على المصادر التي يمكن أن تتناول الموضوع.

### -قائمة المراجعة\* :

حاول الباحث جمع البيانات المتعلقة بكل مقومات عملية تقييم مواقع الأحزاب المصرية السياسية على شبكة الإنترنت ، أو تتعلق بجوانب أخرى تتصل بموضوع مواقع الأحزاب السياسية المصرية من مختلف جوانبه من خلال قائمة مراجعة تحتوي على مجموعة من المحاور اللازمة لإنجاز البحث وتقييم مواقع الأحزاب السياسية المصرية على شبكة الإنترنت ، وتتكون هذه القائمة من (٥) محاور رئيسية تمثل قطاعات المعايير التي يتم التقييم على أساسها وتضم عدد (٢٨) عنصراً رئيسياً ، وتحتوي هذه العناصر على عدد (٦٠) بنداً من البنود الفرعية يمكن استخدامها لتقييم مواقع الأحزاب السياسية وهو ما يتضح من الجدول التالي :

جدول (١) محاور وبنود معايير تقييم مواقع الأحزاب السياسية على شبكة الإنترنت

\*\* انظر الملحق رقم (١) قائمة المراجعة (معايير تقييم مواقع الأحزاب السياسية )

عدد البنود الفرعية	عدد العناصر الرئيسية	القطاعات الرئيسية لمعايير التقييم
٢١	٧	معايير تقييم جودة المحتوى
١١	٥	معايير تقييم جودة التصميم
١٢	٥	معايير تقييم جودة التنظيم
٩	٤	معايير تقييم جودة سهولة التعامل
٧	٧	معايير تقييم الخدمات الالكترونية على المواقع
٦٠	٢٨	المجموع

- طريقة حساب الوزن النسبي لقياس مدى تحقق مواقع الأحزاب السياسية المصرية على شبكة الإنترنت لمعايير التقييم :

بناء على الجدول السابق فقد تم حساب جملة البنود وفق توافرها من عدمه حيث يتم حساب كل بند من البنود الفرعية بالقيمة (١) في حالة توافره على الموقع عند القيام بعملية التقييم ، وبالقيمة (صفر) عند عدم توافر هذا البند على الموقع عند القيام بعملية التقييم ، وبذا تبلغ عدد البنود الكلية في حال توافر جميع البنود الفرعية إلى (٦٠) درجة أى أن الموقع الذى يحقق جميع هذه البنود يكون قد حقق نسبة (١٠٠%) من جملة البنود ويتم حساب هذا الوزن بناء على المعادلة التالية :

الوزن النسبي لمدى تحقق بنود معايير التقييم لموقع الحزب =

$$\text{عدد البنود المحققة} \div \text{عدد البنود الكلية (٦٠ بند)} \times ١٠٠\%$$

حدود الدراسة:

تناولت الدراسة تقييم مواقع الأحزاب السياسية المصرية على شبكة الإنترنت على أن تكون المواقع قائمة بذاتها وليست جزءاً أو مجرد صفحة من صفحات صحيفة الحزب أو ما إلى ذلك ، و ذلك خلال فترة إجراء الدراسة التى استمرت خلال الفترة من (٢٠٠٨/٧/١) حتى (٢٠٠٨/١٢/٣٠) .



## مجتمع الدراسة :

تم تحديد مجتمع الدراسة وهو يمثل الأحزاب السياسية المصرية التي تتيح لنفسها موقعا على الإنترنت من خلال مجموعة من الخطوات هي :

١ -حصر الأحزاب السياسية المصرية و ذلك بالاعتماد على جملة من الدراسات التي تناولت الأحزاب السياسية المصرية ، وكذلك موقع الهيئة العامة للاستعلامات .

٢- البحث على المحركات البحثية على شبكة الإنترنت من خلال البحث فى محركى ( Yahoo , Google ) باستخدام المصطلحات اللازمة للدراسة مثل مصطلح (الأحزاب السياسية المصرية) و (الأحزاب المصرية) ، ثم استخدام اسم كل حزب بشكل منفرد كمصطلح للبحث على المحركات البحثية.

٣ -حصر نتائج عمليات البحث و ذلك من خلال حصر نتائج الصفحات الخمس الأول لنتيجة البحث بواقع (١٠٠) نتيجة فقط كحد أقصى لكل محرك ، و ذلك على اعتبار أن نتائج الصفحة الأولى هي الأكثر علاقة بالموضوع المبحوث بشأنه ، ثم الذى يليه .. وهكذا.

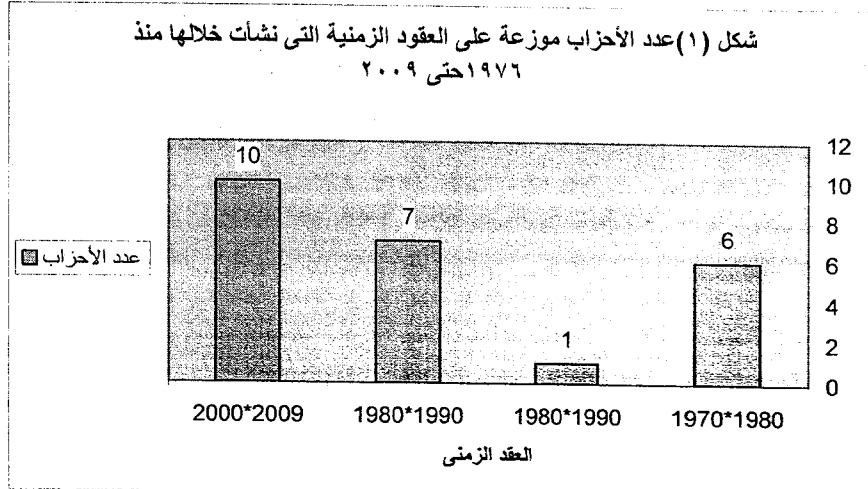
و لكى يتم تحديد مجتمع دراسته المتمثل فى مواقع الأحزاب السياسية المصرية على شبكة الإنترنت فقد تم رصد نتائج الحصر كما يتضح من الجدول رقم (١) [تاريخ نشأة الأحزاب المصرية ومواقعها على الإنترنت ]<sup>٣</sup>.

جدول (٢) الأحزاب السياسية المصرية تاريخ النشأة وتواجد مواقع لها على الإنترنت

الحزب	النشأة و الموقع	نشأة الحزب	موقع الحزب		موقع الصحيفة	
			يوجد	لا يوجد	يوجد	لا يوجد
١. التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى	١٩٧٦	√		√		
٢. مصر العربى الاشتراكى	١٩٧٦					
٣. الأحرار الاشتراكيين	١٩٧٦					
٤. العمل	١٩٧٨					
٥. الحزب الوطنى الديمقراطى	١٩٧٨	√			√	
٦. الوفد الجديد	١٩٧٨				√	
٧. الأمة	١٩٨٣					
٨. مصر الفتاة	١٩٩٠	√				
٩. الإتحادى الديمقراطى	١٩٩٠					
١٠. الخضر	١٩٩٠				√	
١١. الشعب الديمقراطى	١٩٩٢					
١٢. العربى الناصرى	١٩٩٢				√	
١٣. العدالة الاجتماعية	١٩٩٣					
١٤. التكافل الاجتماعى	١٩٩٥					
١٥. الوفاق القومى	٢٠٠٠					
١٦. مصر ٢٠٠٠	٢٠٠١					
١٧. الجيل	٢٠٠٢					
١٨. الغد	٢٠٠٤	√			√	
١٩. الدستورى الاجتماعى الحر	٢٠٠٤					
٢٠. السلام	٢٠٠٥					
٢١. شباب مصر	٢٠٠٥				√	
٢٢. الحزب الجمهورى الحر	٢٠٠٦					
٢٣. المحافظين	٢٠٠٦					
٢٤. الجبهة الديمقراطية	٢٠٠٧				√	

و يتضح من الجدول السابق أن عدد الأحزاب المصرية هو (٢٤) حزبا، مع الأخذ في الاعتبار أن أحد هذه الأحزاب قد تم تجميد نشاطه وهو (حزب العمل) ، وقد نشأة هذه الأحزاب على مدار (٣٢) عاما بنشأة حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى عام ١٩٧٦ حتى نشأة آخر حزب مصرى و هو حزب الجبهة الديمقراطية بتاريخ ٢٤ مايو ٢٠٠٧ م.

و يشير الشكل (١) إلى فترات تركيز السماح بإنشاء أحزاب سياسية فى مصر ، حيث نجد أن عقد الثمانينات هو أقل العقود سماحا بذلك بتأسيس حزب واحد فقط هو حزب الأمة ، بينما نجد أن العقد الحالى هو أكثر العقود سماحا بإنشاء أحزاب سياسية مصرية ونشأة فيه (١٠) أحزاب سياسية ، ولكن الملاحظ أن الأحزاب التى اهتمت بإنشاء مواقع لها على الإنترنت والتي بلغ عددها خمسة أحزاب ثلاث أحزاب منها تأسست خلال عقد السبعينات ، بينما نجد أن الحزبين الآخرين تم تأسيسها خلال العقد الحالى بما لا يعطى مؤشرا محددًا عن علاقة تأثير نشأة الأحزاب حديثًا بإنشائها موقعًا لها على الإنترنت .



و بشكل عام يمكن القول بأن الأحزاب التى نشرت مواقع لها على شبكة الانترنت هى (خمسة أحزاب) فقط و تمثل نسبة (٢٠,٨%) من العدد الكلى للأحزاب السياسية على الساحة المصرية ، و لكن اتلفت للنظر أن هناك بعض الأحزاب قد خصصت مواقع لصحفيها فقط دون موقع للحزب مثل حزب العربى الناصرى الذى ينشر موقع لجريدة العربى ، وبعضها يضع بعض المعلومات عن الحزب على موقع الصحيفة مثل موقع حزبى الخضر و شباب مصر .

و يعكس ما سبق عدم وضوح الرؤيا بالنسبة لما يقرب من (٨٠%) من الأحزاب المصرية فيما يتعلق باستغلال أهم التقنيات الحديثة للوصول إلى الشارع المصرى وهى شبكة الإنترنت ، وأن ضعف تواجد تلك الأحزاب فى العالم التخليلى على شبكة الإنترنت يُعد

انعكاساً لضعفها في الشارع المصري ، كما أننا أمام ما يمكن أن نسميه (حزب الجريدة )  
وليس جريدة الحزب كما ينبغي أن يكون .

ويتضح مما سبق أن عدد الأحزاب المصرية يصل إلى (٢٤) حزباً ، تتيح خمسة من هذه  
الأحزاب مواقع لها على شبكة الإنترنت بما يمثل نسبة (٨,٢٠%) من العدد الكلي  
للأحزاب المصرية السياسية البالغ عددها (٢٤) حزباً ، وهذه الأحزاب هي:

١. حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي <http://tagamoacairo.com/amana>

٢. حزب الجبهة الديمقراطية <http://www.democraticfront.org>

٣. الحزب الوطني الديمقراطي <http://www.ndp.org.eg/ar/Index.aspx>

٤. حزب الغد الليبرالي <http://news.elghad.org/news>

٥. حزب مصر الفتاة <http://misrelfatah.com>

و سوف يتم تقييم مواقع هذه الأحزاب للوقوف على مدى كفاءة تلك المواقع من مختلف  
الجوانب.

#### - الدراسات السابقة:

إن الانتشار الواسع للإنترنت في مختلف المجالات والقطاعات العملية والتعليمية والعلمية ،  
والاعتماد على خدماتها في كثير من التعاملات محلياً ودولياً من خلال نشر مواقع لمختلف  
المؤسسات على شبكة الإنترنت و تزايد الاعتماد على تلك المواقع في دعم وتقديم الخدمات  
المختلفة زادت الحاجة إلى ضرورة تقييم تلك المواقع وخدماتها لتكون أكثر جودة وقدرة على  
تلبية احتياجات مستخدميها باستمرار ، ولذا تعددت الدراسات الخاصة بتقييم مواقع الإنترنت  
بشكل عام.

و عند مراجعة الإنتاج الفكري لمعايير تقييم مواقع الإنترنت نجد أن رصد كلا من  
(أيوب&حسن ، ٢٠٠٦)<sup>٤</sup> يوضح أن هناك اختلاف في المعايير المستخدمة لتقييم مواقع  
الإنترنت ، ونجم عن ذلك وجود معايير جودة لتقييم المواقع الالكترونية ، إلا أن هذه  
المعايير تختلف باختلاف طبيعة المؤسسات التي تتبعها هذه المواقع.

و لذا فقد أكدنا (أبوب & حسن) على تناول العديد من الدراسات لموضوع تقييم جودة أنواع مختلفة من المواقع مثل مواقع الشركات والمؤسسات التجارية، مواقع الحكومات الإلكترونية، و مواقع المؤسسات التعليمية مثل مواقع المدارس والجامعات، وكذلك رصد العديد من الدراسات التي تناولت معايير تقييم مواقع البنوك والمؤسسات المالية، بالإضافة إلى رصد بعض الدراسات الخاصة بتقييم جودة مواقع المكتبات على اختلاف أنواعها على شبكة الإنترنت.

وعموما فقد استهدفت هذه الدراسة تقديم إطار نموذج لتقييم جودة المواقع الإلكترونية بغض النظر عن طبيعة الخدمة التي يقدمها الموقع ، و يمتاز هذا الإطار بالشمولية من حيث احتواؤه على العناصر الرئيسية للتقييم، والوضوح من خلال إمكانية استخدام قيم رقمية لقياس المؤشرات، كما يتمتع بالمرود من خلال إمكانية تطبيقه على مختلف أنواع المواقع بغض النظر عن طبيعة الخدمة المقدمة، كما قدمت الدراسة مجموعة من العناصر التي تمثل هذا الإطار و هي عناصر (المحتوى و التصميم و التنظيم و سهولة التعامل مع المؤشرات المصاحبة لها... إلخ.) حيث يوفر ذلك أسلوبا علميا يمتاز بالموضوعية في تقييم المواقع و الخدمات الإلكترونية عبر الشبكة العالمية للمعلومات، و ذلك بهدف تحسين الخدمة المقدمة من مواقع الانترنت بما ينعكس على أداء المؤسسة.

و استهدفت دراسة الرمادي (٢٠٠٦) <sup>٥</sup> التأكيد على اعتماد تقييم صفحات مواقع الإنترنت بناء على مجموعة من المعايير العامة التي تحتوي على بنود تفصيلية وهذه المعايير هي : مدى الثقة ، و المسئولية الفكرية ، و الموضوعية ، و حداثة الصفحة ، و مدى التغطية لمصادر المعلومات على الانترنت ، ويحتوي بند من هذه المعايير على مجموعة من البنود التفصيلية الخاصة بتقييم هذه العناصر في كل موقع من المواقع .

كما قمت غريب (٢٠٠٦) <sup>٦</sup> دراستها التي استهدفت تقييم عينة من مواقع المكتبات الجامعية العربية والشرق أوسطية والإنجليزية على شبكة الإنترنت بما يلبي المعايير الاحترافية ، وذلك عن طريق المقارنة بين هذه المواقع لتحديد وضع كل موقع بالنسبة لباقي مواقع عينة الدراسة ، و قد قدمت الدراسة العديد من النتائج التي تدعم المكتبات الجامعية في تطوير تصميم ومحتوى مواقعها و تحسين طرق الوصول إليها وتعزيز الخدمات التي تقدمها عبر صفحاتها المختلفة على شبكة الإنترنت.

كما يؤكد عبد الحميد (٢٠٠٥)<sup>7</sup> على تطور المواقع الإلكترونية بشكل كبير و متسارع على المستوى التقنى و الكمى ، و ما يصاحب ذلك من وجود كم هائل من المعلومات التى غالبا ما يصاحبها غياب شبه كلى لضوابط الجودة ومصداقية المصادر مما يضع المستخدمين من هذه الشبكة أمام إشكالية حقيقية تتعلق بمسألة التمييز بين مختلف المعلومات المعروضة فى هذه المواقع.

ولكن الدراسة ركزت على عملية تقويم جودة المعلومات فى المواقع الإلكترونية ، بالإضافة إلى التأكيد على الحاجة إلى حلول علمية لمراقبة جودة المعلومات الإلكترونية على مواقع الإنترنت .

و قد رصد كلا من ( الصوصاع & المنصوري ، ٢٠٠٣ )<sup>٨</sup> واقع مواقع المكتبات العربية على شبكة الانترنت من حيث المجموعات والإجراءات الفنية المتبعة لتنظيم المجموعات ، و أهمية هذه المكتبات وما تقدمه من خدمات ومدى إمكانية استرجاع المعلومات. وذلك بتقييم واقع المكتبات على الإنترنت تقييما شاملا ومعتمدا على ما تم جمعه من بيانات من خلال معيار للتقييم قدم مجموعة من محاور التقييم هى (مواصفات الموقع / اختزان البيانات / الإدارة و الجدارة / النغطية / الدقة / الوضوح / دعم المستخدم / المسئولية ) وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج والتوصيات للاستفادة من خدمات هذه المكتبات العربية وأهمها ؛

- أن معظم مواقع المكتبات العربية على الشبكة مواقع دعائية تقدم معلومات حول الجامعة أو المكتبات التابعة لها .
- العديد من المواقع تحمل اسم مكتبة وهذا عكس المحتوى و الذى يحتوى على ناشرين أو بائعى أدوات مكتبية .
- صعوبة التنقل داخل الموقع وعدم إمكانية الرجوع إلى الصفحة الرئيسية
- وعدم عمل العديد من التقسيمات بالموقع وعدم الإشارة إلى أنها تحت الإنجاز مثلاً مكتبة الإسكندرية .
- عدم تحديد الجهة المسئولة عن الموقع وعدم ذكر تواريخ الإنشاء والتتقيح مما يجعلها تفقد مصداقيتها .

- معظم المواقع المتاحة تُغطى مختلف الموضوعات، عدم تقديم خدمات معلومات مناسبة على الموقع لتسهيل الوصول إلى المعلومات المناسبة في الوقت المناسب .

و تقدم العيدروس (٢٠٠٣) <sup>٩</sup> عرضاً مختصراً للعناصر الأساسية لتقييم مواقع مؤسسات التعليم العالي على الإنترنت ، و التي تم تحديدها بعد استقراء الدراسات السابقة الخاصة بالموضوع، وهي كيفية الوصول للموقع، المسؤولية، مخنيات الموقع ، التصميم ، والإخراج ، و توافر قواعد البيانات بها ، مع مدى مؤاعمتها مع مواقع مؤسسات التعليم العالي السودانية

وقد حاولت الباحثة التعريف بمواقع مؤسسات التعليم العالي السودانية المتوافرة على شبكة الإنترنت، ومحاولة وضع المؤشرات والمعايير التي ينبغي للجامعات السودانية إتباعها في تصميم المواقع الخاصة بها ، كما نظرت الدراسة لأهمية الإنترنت في التعليم العالي، وأهمية التقييم، والصعوبات التي تواجه عملية التقييم .

وقد اعتمدت الدراسة المسحية على تقييم الوضع الراهن لأثر استخدام هذه المواقع في مؤسسات التعليم العالي السودانية و قد اعتمدت الدراسة على ملاحظات الباحثة من خلال التصفح لهذه المواقع، والاستبانة والدراسات السابقة في جمع البيانات لإبراز دور هذه المواقع في تلبية احتياجات المستفيدين من الطلاب وأساتذة الجامعات بالدقة والسرعة المطلوبة ، و قد توصلت الدراسة للعديد من النتائج والتوصيات من أهمها : عدم وجود مستوى عال من الاحتراف في بناء هذه المواقع إذا تبدو كأنها مجموعة من روابط غير مدروسة ترهق المستخدم بالانتقل داخل الموقع دون الحصول على ما يبغيه من المعلومات ، ودعوة كل مؤسسات التعليم العالي السودانية التي ليست لها مواقع على الإنترنت، إلى الإسراع في إنشاء مواقعها وفقاً للمعايير والمقاييس العلمية الخاصة بتصميم المواقع .

كما عرض حلاق (٢٠٠١) <sup>١٠</sup> أهمية تقويم المعلومات لكل من يستخدم الإنترنت لأبحاث جديدة، و يبدأ هذا التقويم من اختيار المصدر، إلى اختيارات نوعية المعلومات التي تتحدد أهميتها من خلال تحديد مدى "المصداقية، الدقة، التاريخ...إلخ" ثم تناولت الدراسة مجموعة من معايير تقويم مواقع المكتبات و مصادر المعلومات ومواقع الإنترنت.

وفي واحدة من الدراسات الفريدة فيما يتعلق بدراسة استخدام شبكة الإنترنت من قبل الأحزاب السياسية و منتسبيها قداما (saykol & Altinogvde , 2008) <sup>١١</sup> دراسة حاله استقصائية

لمواقع الأحزاب السياسية التركية على شبكة الانترنت وبدائل استخدام الانترنت لأغراض الترويج الذاتي والسماح باستكشاف التفاعل الديمقراطي في مجال إتاحة البيانات، وقد كشفت الدراسة أن هناك إجماع على اتجاه الأحزاب السياسية التركية للتكيف مع ما جرى على الويب، كما هو الحال في كثير من البلدان الأخرى، ومع ذلك فإن المرحلة الراهنة من التكيف تركز أساسا على توفير المعلومات الخاصة بالأحزاب على الشبكة من خلال مواقعها.

كما أشارت الدراسة إلى أنه ليس هناك أي دليل لتأثير تبادل الرأي عبر الويب على عملية صنع السياسات الخاصة بالأحزاب التركية وبالتالي فما زال استخدام الويب يمثل جزء بسيط من آليات تفاعل الأحزاب السياسية مع جمهور المواطنين.

وتأكيدا على شمول تلك الدراسة فقد تم استقصاء مجموعات المناقشة للمستخدمين على مواقع تلك الأحزاب ، و اتضح جود تحيز كبير من جانب إدارة المجموعات المتاحة على مواقع الأحزاب السياسية التركية ، و بالتالي فرض وجهات نظرهم بدلا من اتجاههم إلى المناقشات الديمقراطية.

كما عمدت الدراسة إلى استكشاف استخدام مواقع الأحزاب السياسية التركية من قبل جمهور الناخبين أيضا، ومن خلال النتائج فقد تبين أن استخدام المواقع والبريد الإلكتروني من قبل البرلمانين Parliamentarians أنفسهم ليس في المستويات المنشودة بين البرلمانين في الوقت الحاضر، إلا أن الحالة آخذة في التحسن تدريجيا.

و يتضح مما سبق أن هناك العديد من الدراسات والمعايير التي تناولت تقييم مواقع المؤسسات المتاحة على شبكة الإنترنت على اختلافها مثل؛ مواقع الشركات التجارية، ومواقع البنوك والمؤسسات المالية ومواقع الحكومات الإلكترونية ومواقع المؤسسات التعليمية و البحثية من مدارس و جامعات ومراكز أبحاث ، ومواقع المكتبات ومراكز المعلومات .. إلخ. ، إلا أن الباحث لم يرصد أي دراسة تتناول تقييم مواقع الأحزاب السياسية على المستوى الدولي أو على المستوى العربي ، و لم يستطع أن يرصد سوى دراسة واحدة على المستوى العالمي لتقييم استخدام مواقع الويب للأحزاب السياسية .

ويمكن أن يكون ذلك راجعا لطبيعة الأحزاب كمؤسسات سياسية ، وكذلك لعدم وجود معايير متخصصة في تقييم مواقع الأحزاب السياسية ، وهذا ما يؤكد على أهمية ضرورة دراسة مواقع الأحزاب السياسية المصرية من مختلف الجوانب .



## الإطار النظري للدراسة :

يذكر جمال العطيفي (١٩٧٨، ص ٧٢)<sup>١٢</sup> أنه مع استمرار تجربته الاتحاد الاشتراكي فى مصر و ما ظهر خلالها من مساوئ اتجه تفكير البعض للأخذ بفكرة تعدد الأحزاب باعتبارها وسيلة لتجميع المواطنين الذين يؤمنون بفكرة معينة ، ويأخذون بها كنقطة انطلاق لتحقيق أهداف معينة فأصدر الرئيس السادات رئيس الجمهورية ورئيس الاتحاد الاشتراكي العربي خطة تطوير الاتحاد الاشتراكي طرحت للمناقشة في ٨ أغسطس سنة ١٩٧٤ ، وقد تقرر في ديباجة النظام الأساسي (الجديد للاتحاد الاشتراكي ضرورة أن يفتح التنظيم السياسى على الاتجاهات الفكرية السياسية المتعددة التى تعكس اختلاف الأفكار ومن هنا ظهرت فكرة المنابر المتعددة داخل الإتحاد الاشتراكي العربى بحيث يكون لكل اتجاه فرصة التعبير عن نفسه وإعلان صوته كل ذلك فى إطار التحالف و التزاما بالمبدأ الديمقراطي الذى يعطى للأغلبية حق اتخاذ القرار و للأقلية حق التعبير عن نفسها بما فى ذلك حق المعارضة ثم صدر فى يوليو سنة ١٩٧٥ قرار المؤتمر القومى العام للاتحاد الاشتراكي العربى بشأن السماح بإنشاء منابر داخلية على أساس أنها منابر للرأى فى إطار الالتزام بمواثيق الثورة الأساسية .

و يضيف محمد سعيد (٢٠٠٨، ص ٢٨٠)<sup>١٣</sup> أن الرئيس السادات و بعد ما أسفر عنه النقاش حول عدد المنابر التى يمكن أن يتم السماح لها بالنشاط قد قرر فى مارس سنة ١٩٧٦ السماح لثلاثة منابر بالقيام بتمثيل اليمين (تنظيم الأحرار الاشتراكيين) و الوسط (تنظيم مصر العربى الإشتراكي) (واليسار) تنظيم التجمع الوطنى التقدمى الوحدوي، بينما يشير الشاعر (١٩٨٠، ص ١٠٨)<sup>١٤</sup> إلى إعلان رئيس الجمهورية فى ١١ نوفمبر سنة ١٩٧٦ عن تحويل تلك التنظيمات السياسية الثلاثة إلى أحزاب ثم أخذ بتعدد الأحزاب وقد صدر قانون الأحزاب السياسية رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ متضمنا تنظيمها ، و منذ ذلك الحين أخذت الأحزاب المصرية فى الظهور حتى وصل عددها إلى ٢٤ حزبا عام ٢٠٠٧ م.

و على الرغم من مرور أكثر من (٣٠) عاما على نشأة الحياة الحزبية فى مصر منتصف السبعينات نجد أن تلك الأحزاب ما زالت تعيش فى أزمة فيما يتعلق بالعلاقة بينها وبين الوصول للشارع المصرى، فجميع الأحزاب بلا استثناء تحتاج الوصول والعمل فى الشارع

المصري لجذب أعضاء من الشعب إليها متخذة في ذلك العديد من الوسائل أحدثها وقد يكون أكثرها تأثيراً في المستقبل الإنترنت و وسائل الاتصال المتاحة من خلالها.

وقد مر على نشأة شبكة الانترنت أيضا أكثر من ( ٣٠ ) عاماً على المستوى العالمي، و أكثر من ( ١٨ ) عاماً على دخول شبكة الإنترنت إلى مصر وتوغلها في كل المجالات بأشكال مختلفة ؛ من أهمها إنشاء مواقع لقطاعات ومؤسسات مختلفة على الشبكة ، و مع بروز تلك المواقع التي تُعد في النهاية مرفق خدمي موجه للجمهور كان لابد من وجود معايير تقييميه تدعم تصحيح إنشاء و إتاحة تلك المواقع و تلبي احتياجات المستفيدين منها بشكل عام.

وقد ظهرت العديد من الدراسات التي تتناول تقييم مواقع الإنترنت بشكل عام، ثم اتخذ الموضوع الشكل المتخصص حيث أصبح لكل تخصص المواقع التي تخدمه وبالتالي معايير التقييم الخاص به فنجد معايير تقييم المواقع الصحية والتعليمية ، ومعايير تقييم مواقع المكتبات ... إلخ . في حين أننا لم نصادف دراسات تتناول مواقع الأحزاب السياسية على شبكة الإنترنت بشكل عام كما أننا لم نعرّض على أي دراسة عربية تتناول معايير تقييم مواقع الأحزاب السياسية . مع وجوب الإشارة إلى ندرة شديدة في الدراسات الأجنبية التي تتناول دراسة مواقع الأحزاب السياسية ، وبالتالي فنحن في حاجة إلى دراسة تلك المواقع وكيفية تقييمها للوصول إلى أهم المعايير والبنود التي يجب مراعاتها حتى تكون هذه المواقع - كمكون من مكونات الويب السياسي Political web - أكثر جودة في تلبية احتياجات مستفيديها.

ومن هنا كان لزاما علينا أن ندرس مواقع تلك الأحزاب وإمكانية تقييمها وفق مجموعة من المعايير المبتكرة والمقتبسة من معايير تقييم عامة ومتخصصة لمواقع مناحة على شبكة الإنترنت.

#### - أهمية وجود مواقع للأحزاب السياسية المصرية على شبكة الإنترنت:

لا شك أن أحد أهم شواغل أي حزب سياسي هي اجتذاب طبقات وفئات عديدة من الأمة التي يحاول أن يلعب دورا سياسيا فيها، ولا شك أن أدوات الإعلام ونشر المعلومات على تنوعها تمثل قنوات التمكين لإحداث ذلك ، ولذا نجد أن معظم الأحزاب تأخذ على عاتقها استخدام العديد من تلك الوسائل كلا على حسب قدرته فمنها ما يعتمد على المطبوعات مثل إصدار كتيبات وتقارير وبيانات أو إصدار صحيفة أو بث قناة تليفزيونية وإذاعية للتعبير عن الحزب

، ولكن الشكل الأكثر حداثة على الإطلاق هو استخدام شبكة الإنترنت ذات الإمكانيات الإعلامية والمعلوماتية الهائلة من خلال إنشاء مواقع للأحزاب على شبكة الإنترنت ، ولذا نجد أن الأحزاب العريقة في الدول الديمقراطية وغيرها قد أخذت على عاتقها إنشاء مواقع لها على الإنترنت لخدمة أعضائها واجتذاب أعضاء جدد.

أما بالنسبة للأحزاب المصرية فإنه يمكن النظر إلى الأدوات التي تستخدمها تلك الأحزاب لرفع شعبيتها في الشارع المصري عبر تقسيمها إلى فئات ثلاث هي:

-**الأدوات المفقودة** : ونقصد بها تلك الأدوات التي يجب على الأحزاب استخدامها ولكن هناك بعض العوامل التي تمنعها من ذلك ، و خاصة تلك المتعلقة بعقد الاجتماعات أو التجمعات و ما يمكن أن يواجهه ذلك من صدمات مع الطابع الأمني للدولة و بعض القوانين التي تحد من ذلك مثل قانون الطوارئ.

-**الأدوات المجهولة أو المتجاهلة** : و نقصد بها تلك الأدوات التي مازالت مجهولة أو يتم تجاهلها بالنسبة لكثير من أحزابنا المصرية ، وأهم هذه الأدوات هي الإنترنت و خدماتها حيث لا يوجد لتلك الأحزاب مواقع على الإنترنت سوى خمسة أحزاب فقط من أصل ٢٤ حزبا مصرية.

-**الأدوات المتاحة** : وهي تلك الأدوات التي تتسم بتقليديتها مثل بعض المطبوعات التي تصدر عن الحزب وخاصة ما يتعلق بإصدار صحيفة باسم الحزب ، وهو النمط الأكثر شيوعا بين أحزابنا المصرية ، فهناك العديد من الأحزاب المصرية تصدر صحفا تعبر عن تحزب و هي إما صحف يومية أو أسبوعية.

و بانتظر إلى الأدوات سابقة الذكر نجد أن ما هو متاح وما هو مفقود من تلك الأدوات لا يمكن أن يدعم بشكل قوى رفع شعبية تلك الأحزاب ، في الوقت الذي يتزايد فيه استخدام الإنترنت في مصر ونشاط جماعات سياسية مختلفة تستخدم أدواته وإمكانياته في حين أن أغلب الأحزاب ما زالت تعتقد في أداة شبيهة وحيدة تتمثل في إصدار صحيفة أو عقد تجمعات في أضيق نطاق، في حين أن استخدام الإنترنت أصبح على المستوى العالمي أحد أهم وسائل الأحزاب في تدعيم البقاء على لدى منتسبيها وجذب أعضاء جدد .

و بناء على ما سبق فإن إنشاء الأحزاب السياسية المصرية مواقع لها على شبكة الإنترنت قد يمثل أحد الأدوات التي يمكن أن تتفادى بها الصدمات مع القوانين الحادة من الحريات وكذلك يمكن أن نتفادى بها التكاليف الاقتصادية المرتفعة لاستخدام وسائل أخرى .

كما أن جدوى نشر مواقع للأحزاب السياسية على شبكة الإنترنت لا يرتبط فقط بمجرد وجود الموقع ، و لكن ذلك يرتبط أيضا بالعديد من العوامل أهمها مدى جودة البيانات و المعلومات المتاحة للمواطنين على مواقع تلك الأحزاب ، ومدى ملاءمتها لاحتياجات الجماهير المتنوعة و اختلاف طبقاتها.

وهذا ما دفع الباحث إلى ضرورة تحديد مجموعة من المعايير التي يمكن أن تصلح لتقييم مواقع الأحزاب السياسية بما يجعلنا قادرين على الوصول للشكل النموذجي الذي يمكن أن تكون معه المواقع أداة قوية في رفع شعبيتها على الساحة المصرية.

## الإطار العملي للدراسة :

- تقييم مواقع الأحزاب السياسية المصرية:

إن عملية تقييم موقع حزب على الإنترنت تُعتبر خطوة مهمة تتبع أهميتها من أهمية المؤسسة التي نهتم بتقييم موقعها ، و ما يمكن أن يقوم به هذا الموقع من دور في خدمة حزبه مستهدفين من خلالها الكشف عن نقاط القوة و الضعف لهذا الموقع وذلك من أجل تحسينه و تطويره بطريقة مناسبة و مفيدة لجمهوره ، فعند تقييم محتويات صفحة على الإنترنت وكما يذكر ( Medina ، ٢٠٠٧ )<sup>15</sup> أن سمة عدة أسئلة تتعلق بهذا الأمر أهمها :

ما هو عنوان الصفحة وماذا تقدم تلك الصفحة لتقوم بعمل جيد في إعلامنا بوظيفة الموقع وما يمكن أن تحتويه ؟ و هل هذه الصفحة تخدم جمهور عام أم جمهور متخصص ؟ و هل هي كفؤ لمواجهة احتياجات المستفيدين من المعلومات ؟ و هل تلك الصفحة تقود إلى مصادر أخرى تكون مفيدة للمستفيدين ؟ و هل تلك المعلومات متناقضة أم أن هناك مصادر أخرى تدعم ذلك سواء؛ كان المصدر مطبوع أو في شكل إلكتروني متاح على الشبكة أيضا؟. كما يؤكد Medina أيضا على أن هناك ضرورة إلى النظر إلى مدى حيادية المعلومات المنشورة على الموقع ، فإذا كان URL يخص مؤسسة معينة فإن معرفة ما يمكن نشره من خلال تلك المؤسسات في الأغلب سوف يكون منحاز لصالح تلك المؤسسات ، من خلال طرح المعلومات التي تمثل الجانب الإيجابي لتلك المؤسسات و ما تقدمه من منتجات ، و لذا فإن مواقع الانترنت سواء كانت مواقع لجماعات أو لأحزاب سياسية لا بد من أن تكون منحازة لمصالحها أو لمجموعات اهتمامها بما يجعلها راغبة في تقديم جانب واحد فقط من المعلومات و هذا ما يجعل تلك المسائل أكثر تعقيدا .

و يشير ما سبق إلى صعوبة و تعقيد عملية تقييم مواقع الأحزاب السياسية ، لأنه يجب عند التقييم تناول موقع الحزب من مختلف جوانبه مع الأخذ في الاعتبار أن المعلومات المتاحة بتلك الصفحات هي معلومات منحازة لصالح الحزب السياسي - لاشك في ذلك - و لذا فإن تقييم المعلومات من جهة الموضوعية ليس هو الأساس في عملية التقييم ولكن يمكن تقييمها من جهة مدى الموثوقية ، وذلك من خلال الالتزام بمجموعة من المعايير المتوازنة من ناحية المحتوى والتصميم والتنظيم ... إلخ.

و فى هذا الإطار يمكن تناول عملية التقييم من خلال مجموعة من المعايير الأساسية التى أمكن للباحث حصرها من خلال رصد العديد من المعايير الخاصة بتقييم مواقع الإنترنت فى قطاعات متعددة مثل معايير تقييم مواقع المكتبات والمواقع التعليمية والصحية والشركات... الخ.

أولاً : معايير جودة المحتوى

ثانياً : معايير جودة التصميم

ثالثاً : معايير جودة التنظيم

رابعاً : معايير جودة سهولة التعامل

خامساً : معايير خاصة بالوسائل التفاعلية والخدمات الإلكترونية.

ويمكن استخدام تلك المعايير فى تقييم مواقع الأحزاب السياسية المصرية على شبكة الإنترنت من خلال استخدام مجموعة من المعايير التفصيلية التى تحقق جودة كل محور من المحاور السابقة .

أولاً : معايير جودة المحتوى:

إن التضخم الهائل فى حجم المعلومات المتوافرة على شبكة الإنترنت بما فيها من غث و نافع ، جعل تقييم جودة المحتوى من أهم عناصر الجودة التى يجب مراعاتها عند إجراء عملية التقييم للمواقع الإلكترونية والخدمات التى تقدمها، و بما أن المحتوى هو الركيزة الأساسية لمختلف الأعمال الإلكترونية فقد تم تحديد العناصر الرئيسية التى يمكن من خلالها تقييم جودة المحتوى يحتوى البيانات على مواقع الأحزاب السياسية المصرية و هى :

١. التحديث : و يقيس هذا المعيار حداثة المعلومات على الموقع.

٢. مدى صلة : و يقيس مدى شمولية المحتوى و مدى صلة الموقع بالحزب من حيث المحتوى والتفصيل فى المعلومات .

٣. تعدد اللغات : و يقيس مدى توافر التصفح بأكثر من لغة ، و مدى مراعاته لاختلاف الثقافات اللغوية للمنتمين للحزب.

٤. تنوع أسلوب العرض : و يقيس عرض المعلومات بأشكال مختلفة

٥. الدقة : و يقيس دقة المعلومات

٦. (التحيز) : ونقصد به مدى انحياز المعلومات الموجودة على الموقع للحزب.

٧. المسؤولية : و يقيس مدى ثقة المستخدم بالمعلومات الواردة في الموقع

ويمكن تتبع مؤشرات قياس المعايير السابقة من خلال مجموعة من البنود التفصيلية المتصلة بكل معيار من تلك المعايير كما يتضح من الجدول رقم (٣) مؤشرات قياس معايير محتوى الموقع

جدول (٣) مؤشرات قياس معايير محتوى الموقع

النسبة المئوية	المجموع	المسؤولية					ثقة المعلومات		أسلوب العرض يحتوي				التحيز	لغات الموقع		مدى صلة الموقع بالحزب				التحديث		العنصر	
		ملكية الموقع	شعار الحزب	وسيلة الاتصال بالحزب	الإدارة العليا للحزب	العنوان الفعلي للحزب	توثيق المعلومات	صحة اللغة إملانيا	ملف صور	ملف فيديو	ملف صوتي	ملف نص	هناك تحيز للحزب	يراعى اختلاف ثقافة طبقات المجتمع	التصفح بأكثر من لغة	يحتوى على إصدارات	صور عن الحزب وقيادته	معلومات عن الأعضاء	معلومات عن نشأة الحزب	أهداف الحزب	وضوح وقت آخر تحديث		المعلومات حديثة
٢٨,٥	٦	٠	١	٠	٠	٠	١	١	٠	٠	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	التجمع الوطني التقدمي
٧٦	١٦	١	١	١	٠	١	١	١	١	١	١	١	١	٠	١	٠	٠	١	١	١	١	الجهة الديمقراطية	
٤٧,٣	١٠	١	١	١	٠	١	١	١	٠	٠	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	العقد	
٥٢	١١	٠	١	١	٠	١	١	١	٠	٠	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	مصر القناة	
٩٠,٤	١٩	٠	١	١	٠	١	١	١	٠	٠	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	الوطني الديمقراطي	

يتضح من الجدول السابق أن معايير تقييم المحتوى التي يبلغ عدد بنودها (٢١) بدأت قد حققت منها الأحزاب نسب متفاوتة وفق ما يلي :



- حقق حزب التجمع الوطنى التقدمى من معايير تقييم المحتوى عدد (٦) بنود بنسبة (٢٨,٥%) من جملة هذه البنود ، بينما حقق حزب الجبهة الديمقراطية عدد (١٦) بنود بنسبة (٤٧,٦%) من جملة هذه البنود ، كما حقق حزب الغد عدد (١٠) بنود بنسبة (٤٧,٦%) من العدد الكلى لهذه البنود ، فى حين حقق حزب مصر الفتاة عدد (١٩) بنود بنسبة (٩٠,٤%) من جملة العدد الكلى لهذه البنود .

و يوضح ما سبق أن هناك تفاوت فى نسب تحقق بنود المحتوى بالنسبة لكل موقع من مواقع الأحزاب الخمسة ، فقد تفوق الحزب الوطنى ثم موقع حزب الجبهة الديمقراطية ثم حزب مصر الفتاة بنسب تجاوزت (٥٠%) بينما لم يحقق هذه النسبة كلا من حزبي التجمع الوطنى التقدمى و الغد الليبرالى .

و بشكل أكثر تفصيلاً نجد أن هناك حزبين فقط هى التى تتيح مواقعها معلومات حديثة وتهتم أيضاً بذكر آخر وقت تم تحديث المعلومات فيها بينما نجد أن هناك (٣) مواقع لا تهتم بتحديث مواقع أحزابها .

أما عن مدى الصلة بين الموقع وبين الحزب فنتضح من استعراض العناصر التالية :

نجد أن ثلاثة من مواقع الأحزاب اهتمت بنشر أهداف الحزب على الموقع ، فى حين تتيح كل المواقع عينة الدراسة معلومات تاريخية عن نشأة الحزب ، ولا يتيح سوى موقع واحد من مواقع العينة معلومات عن أعضائها و هو موقع الحزب الوطنى فقط ، فى حين يتيح أيضاً ثلاث مواقع صور لمقرات الأحزاب وقياداتها العليا ، كما نجد أن موقعين فقط هى من تتيح إصدارات الحزب و بعض الخدمات التى يمكن أن يقدمها الحزب كما سيأتى شرحه بالنسبة للخدمات فيما بعد .

أما بالنسبة إلى معيار (لغة نشر المواقع) فكل المواقع تتيح معلوماتها باللغة العربية ، و هذا بالطبع يرجع إلى أن تلك الأحزاب موجهة للجمهور المصرى العربى ، فى حين أن الحزب الوطنى الديمقراطى هو الحزب الوحيد الذى نشر موقعه باللغة الإنجليزية بالإضافة إلى العربية ، وجوب الإشارة إلى أن حزب الجبهة الديمقراطية يضع رابط لموقع الحزب باللغة الإنجليزية ولكنه غير نشط . أما عن عنصر التحيز فلا شك أن طبيعة الأحزاب السياسية تقتضى أن تكون تلك المواقع متحيزة لأحزابها وهو ما يعكسه الجدول من أن مواقع الأحزاب جميعها تتحاز فى عرض معلوماتها لحزبها .

كما حققت جميع المواقع معايير أساليب العرض و المتمثلة فى احتواء الملفات المنشورة على ملفات نصية و كذلك على ملفات صور ، فى حين احتوى موقعين فقط على ملفات فيديو ، بينما قامت ثلاث مواقع بنشر معلومات على ملفات فيديو .

كما حققت جميع مواقع الأحزاب دفعة فيما يتعلق بالمعلومات الخاصة بالحزب من ناحية النشأة و البرامج و الأهداف و المقالات الصحافية عن الحزب ، أو التي نشرها أعضاء من الحزب ، أو أخبار عن الحزب وهي في الغالب معلومات موثقة ، كما أن الأخطاء اللغوية لا تكاد تذكر على تلك المواقع مع ضرورة الإشارة أن الباحث رصد هذا البند من خلال الصفحة الرئيسية فقط لصعوبة تتبع ذلك عبر كل الصفحات الفرعية ، أما بالنسبة لعملية توثيق المعلومات التي تنشرها المواقع ، نجد أن أربعة مواقع قد تهتم بعمل توثيق للمعلومات ، في حين أن موقع حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي و لا ينشر مصادر المعلومات المتاحة على موقعه ، و خاصة فيما يتعلق بالمقالات الصحفية.

أما عن مؤشرات معيار المسؤولية : نجد أن ثلاث مواقع تهتم بنشر العنوان الفعلي للحزب على موقعها في حين أن حزبين لا يعكس عنوان موقعها العنوان الفعلي للحزب ، وهما ( حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي ) حيث يذكر عنوانه على الموقع بحزب التجمع (أمانة القاهرة) ، وكذلك حزب (الغد الليبرالي ) حيث نجد أن العنوان هو حزب الغد ، في حين نجد أن ذكر الإدارة العليا للحزب غير موجود سوى في موقع الحزب الوطني الديمقراطي ؛ حيث يتيح الحزب معلومات عن رئيس الحزب ، و الأمين العام و الأمانات المساعدة و أعضاء تلك الأمانات.

أما عن إتاحة مواقع الأحزاب وسائل للاتصال فنجد أن عدد أربعة مواقع للأحزاب المصرية تتيح وسائل اتصال تتنوع ما بين إتاحة البريد الالكتروني و أرقام التليفونات ، في حين أن موقع حزب مصر الفتاة لا يتيح أي وسيلة للاتصال به عبر موقع الحزب ، بينما نجد أن جميع مواقع الأحزاب تتفق في نشر شعار الخاص بالحزب على مواقعهم سواء كان صورة أو لفظاً أو هما معاً . أما فيما يتعلق بنشر حقوق ملكية نشر الموقع نجد أن عدد ثلاث مواقع تشير إلى حقوق ملكية نشر الموقع للحزب بينما نجد أن موقعي حزبي (الغد و الجبهة الديمقراطية ) لا يشيرون إلى حقوق ملكية النشر للموقع.

#### ثانياً : معايير جودة التصميم :

تحرص المؤسسات و الشركات على إظهار مواقعها على الإنترنت بأفضل وأبهى صورة، بحيث تجذب المواطنين لزيارتها وإعادة زيارتها بعد استخدامها أول مرة، على مبدأ إعطاء انطباع ممتاز منذ الزيارة الأولى للموقع لتكرار زيارته لاحقاً. ويهتم عنصر جودة التصميم بالصفات المرئية في تصميم الموقع لجذب المستخدمين لزيارة الموقع ابتداءً ، ومن ثم المكوث أطول فترة ممكنة داخل الموقع، وأخيراً تكرار زيارته مرات أخرى مستقبلاً ، وتحرص الشركات والمؤسسات المختلفة على إظهار مواقعها الإلكترونية بأفضل صورة باستخدام أساليب وطرق إبداعية مبتكرة لجذب

انتباه المستخدمين لها ، وترغيبهم بالتجوال خلال صفحاتها، فقد يؤدي سوء التصميم قد يؤدي إلى ملل المستخدم وعدم الرغبة في تصفح الموقع رغم احتوائه على معلومات هامة وثرية.

ويمكن إجمال مجموعة المعايير التفصيلية لمعايير جودة التصميم :

١. الملاءمة : و يقيس ملاءمة التصميم والصور المستخدمة فيه لنوع الخدمة التي يقدمها الموقع
٢. اللون : و يقيس خصائص الألوان المستخدمة كخلفيات أو ألوان النصوص نفسها عند التصميم
٣. الفيديو والصوت والصورة : و يقيس خصائص ملفات الفيديو والصوت والصورة المستخدمة في صفحات الموقع
٤. النصوص : و يقيس خواص النصوص المستخدمة في صفحات الموقع

و يمكن تتبع مؤشرات قياس المعايير السابقة من خلال مجموعة من البنود التفصيلية المتصلة بكل معيار من تلك المعايير كما يتضح من الجدول (٤) مؤشرات قياس معايير جودة التصميم للموقع

جدول (٤) معايير جودة التصميم للموقع

النسبة المئوية	المجموع	النصوص			الوسائط المتعددة			اللون		الملاءمة		العنصر
		العناوين الرئيسية والفرعية مميزة	سهولة القراءة لملائمة الحجم	الخط بحجم واحد ما عدا العناوين	نصوص لتحديد موضوع الصور	حجم ملفات الوسائط لا يؤثر على سرعة التحميل	يستخدم أقل عدد من ملفات الوسائط	استخدام ألوان متعددة للنصوص داخل الصفحة الواحدة	الألوان الفاتحة كخلفيات	عدد الشاشات داخل الصفحة الواحدة مناسب	الصور ملائمة لطبيعة الموقع	
٥٤,٥	٦	١	١	٠	٠	١	١	١	٠	١	٠	التجمع الوطني التقدمي
٩٠,٩	١٠	١	١	١	١	١	٠	١	١	١	١	الجبهة الديمقراطية
٦٣,٦	٧	١	١	١	١	١	٠	١	٠	١	٠	الغد
٧٢,٧	٨	١	١	١	٠	١	٠	١	١	١	٠	مصر الفتاة
٩٠,٩	١٠	١	١	١	١	١	١	١	٠	١	١	انوضى الديمقراطي

يتضح من الجدول السابق أن عدد بنود معايير التصميم تبلغ (١١) بنداً حقق منها حزبي الجبهة الديمقراطية والحزب الوطني الديمقراطي عدد (١٠) بنود تمثل نسبة (٩٠,٩%) العدد الكلي للبنود ، بينما حقق حزب مصر الفتاة نسبة (٧٢,٧%) من جملة معايير جودة التصميم للموقع ، بينما حقق حزب الغد عدد (٧) بنود نسبة (٦٣,٦%) من جملة بنود معايير جودة التصميم للموقع ، بينما حقق حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي عدد (٦) بنود تمثل نسبة (٥٤,٥%) من جملة معايير جودة التصميم للموقع .

وبشكل أكثر تفصيلاً على مستوى بنود معايير التصميم يتضح من الجدول (٣) أن ثلاث مواقع من مواقع الأحزاب السياسية قد أتاحت خلفياتها بألوان فاتحة ، و يعكس هذا بالأساس خلفية الصفحات الرئيسية لتلك المواقع ، أما بالنسبة لاستخدام ألوان متعددة للنصوص داخل الصفحة الواحدة فنجد أن جميع مواقع الأحزاب المصرية تستخدم ألوان متعددة للنصوص داخل الصفحة الواحدة.

وبشكل أكثر تفصيلاً نجد أن هناك ثلاث مواقع من مواقع الأحزاب تتيح أنواع مختلفة من الوسائط المتعددة داخل صفحاتها وخاصة الصفحة الرئيسية ، و تتنوع لتشمل النص و الصوت و الصورة و الحركة كما يتضح على مواقع الحزب الوطني و حزب الجبهة الديمقراطية و حزب الغد ، في حين أن موقعين للأحزاب المصرية لاستخدام الوسائط المتعددة إلا في أضيق الحدود من خلال النص والصورة فقط وهما حزب مصر الفتاة و حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي ، أما فيما يتعلق بتأثير ملفات الوسائط على سرعة تحميل الصفحات فنجد أنها ضئيلة جداً أو تكاد تكون غير مؤثرة على الإطلاق ، لأن تلك الصور و الملفات صغيرة و متوسطة الحجم.

كما يتضح أن ثلاث مواقع من تلك الأحزاب أيضاً تتيح بيانات نصية ترتبط بموضوع ملفات تصور، بينما جاءت عناصر معيار تصميم النصوص من مواقع الأحزاب بعدد (٤) مواقع تتيح خطوط نصوصها بحجم واحد ما عدا العناوين ، في حين أن حزب التجمع هو الحزب الوحيد الذي لا يتيح خطوط نصوصه بأحجام واحدة ما عدا العناوين ، أما فيما يتعلق بتصميم النصوص بحجم يجعل القراءة سهلة فنجد أن أحجام الخطوط المتاحة على جميع مواقع الأحزاب تجعل من السهل قراءة تلك نصوص ، كما اتفقت جميع مواقع الأحزاب أفراد العينة في تمييز العناوين الرئيسية للصفحات بالإضافة إلى تمييز العناوين الفرعية في حال وجودها.

### ثالثا : معايير جودة التنظيم:

يتم هذا العنصر بميكانيكية الموقع وطريقة تقسيم الخدمات التي يقدمها لتوفير طريقة سهلة لتصفح الموقع بهدف مساعدة المستخدم للوصول للمعلومة المطلوبة بسرعة، بحيث يشعر بالراحة خلال زيارته للموقع. وقد تطرق كثير من الباحثين لعنصر جودة التنظيم عند تقويم جودة المواقع الإلكترونية ، و يمكن إجمالي مجموعة المعايير التفصيلية فيما يلي:

الفهرس : و يقيس هذا المؤشر احتواء الموقع على فهرس أو وصلات لجميع صفحات الموقع من الصفحة الرئيسية

خريطة الموقع : و يقيس هذا المؤشر وجود خريطة مناسبة للموقع، ووصلات في كل صفحة لسهولة التصفح

الاتساق : و يقيس هذا المؤشر اتساق وتوافق جميع الصفحات في طريقة عرضها الروابط : و يقيس هذا المؤشر عمل الروابط والوصلات بشكل صحيح ووجود روابط المساعدة في كل صفحة ، بحيث يتم الانتقال إلى المكان المطلوب بشكل صحيح .

الشعار : و يقيس هذا المؤشر وجود شعار الشركة أو المؤسسة في مكان واضح على كل صفحة من صفحات الموقع.

و يمكن تتبع مؤشرات قياس المعايير السابقة من خلال مجموعة من البنود التفصيلية

المتصلة بكل معيار من تلك المعايير كما يتضح من الجدول رقم ( ٥ ) معايير تنظيم المواقع

جدول رقم (٥) معايير جودة تنظيم المواقع

النسبة	المجموع	الشعار		الروابط					الإتصاف	خريطة		الفهرس		العنصر
		يوجد شعار للحزب في كل صفحة	يوجد شعار للحزب على الموقع	يحتوي لون الرابط المستخدم	روابط لمواقع مفيدة للموقع	روابط داخل الصفحة نفسها	يوجد روابط مساعدة للتصفح	الروابط تعمل بشكل صحيح		توافيق في العررض لكل الصفحات	معرفة الصفحة الحالية عدد التصفح	توجد خريطة	يوجد وصلات للتصفح	
50	6	1	1	1	1	0	0	1	0	0	0	1	0	التجمع الوطني التقدمي الجبهة الديمقراطية
66.6	8	1	1	1	1	0	1	1	1	0	0	1	0	الجبهة الديمقراطية
58.3	7	1	1	1	1	0	1	1	0	0	0	1	0	الغد
41.6	5	1	1	0	0	0	0	1	1	0	0	1	0	مصر الفتاة
75	9	1	1	0	1	1	1	1	1	0	0	1	1	الوطني الديمقراطي

يتضح من الجدول السابق أن عدد بنود معيار (تنظيم الموقع) تبلغ (١٢) بنوداً حقق منها حزب التجمع الوطني التقدمي عدد (٦) بنود بنسبة (٥٠%) من جملة هذه البنود ، كما حقق موقع حزب الجبهة الديمقراطية عدد (٨) بنود بنسبة (٦٦,٦%) من جملة هذه البنود ، كما حقق موقع حزب الغد عدد (٧) بنود بنسبة (٥٨,٣%) من جملة هذه البنود ، ولكن موقع حزب مصر الفتاة حقق عدد (٥) بنود بنسبة (٤١,٦%) من جملة هذه البنود، بينما جاء في مقدمة تلك المواقع في تحقيق بنود معايير (تنظيم الموقع) موقع لحزب الوطني الديمقراطي محققاً عدد (٩) بنود بنسبة (٧٥%) من جملة هذه البنود .

ويشكل أكثر تفصيلاً نجد أن موقع واحد فقط يتيح فهرس كأداة للبحث و هو موقع الحزب الوطني الديمقراطي ، كما أن جميع مواقع الأحزاب تتيح وصلات للتصفح داخل تلك المواقع. و فيما يتعلق بوجود خريطة تدعم تنظيم العمل على تلك المواقع فإن جميع مواقع لا تتيح خرائط لمواقعها ، كما أن كل المواقع لا تتيح للمتصفح إمكانية معرفة الصفحة الحالية التي يتم تصفحها بإظهار عنوانها بالكامل.

و بشأن اتساق و توافق صفحات المواقع في طريقة عرضها فإن موقع واحد فقط هو الذي تتسق طريقة عرضه في إطار واحد ، على مستوى صفحات الموقع وهو موقع حزب الجبهة الديمقراطية . كما أن جميع المواقع لديها روابط تعمل بشكل صحيح للانتقال إلى المكان المطلوب، في حين أن عدد (٣) مواقع من المواقع الخمسة تتيح روابط مساعدة في كل صفحة من صفحات تلك المواقع لتسهيل عملية الانتقال إلى الصفحة الرئيسية من خلال أى صفحة أخرى ، كما أن وجود روابط تعمل داخل الصفحة لا يتيحها إلا موقع الحزب الوطني فقط ، وذلك على الرغم من أن عدد (٤) مواقع من المواقع الخمسة تتيح وجود روابط لمواقع مفيدة ، أما فيما يتعلق بتغيير لون تلك الروابط عند استخدامها فنجد أن ذلك يحدث في ثلاث مواقع فقط من مواقع تلك الأحزاب الخمسة .

و يتوافر في كل مواقع الأحزاب موضع الدراسة الشعار الخاص بكل حزب من هذه الأحزاب كما أن الشعار يظهر على جميع صفحات مواقع تلك الأحزاب وتقع في أغلب المواقع أعلى الصفحة بينما نجد في بعض المواقع أنه يتم وضع الشعار في أعلى الصفحة و أيضا في أماكن أخرى من الصفحة مثل موقع حزب الجبهة الديمقراطية.

#### رابعا : جودة سهولة التعامل

لقد ظهر هذا العنصر كأحد أهم عناصر تقويم المواقع الإلكترونية في معظم الدراسات السابقة ، حيث يعتبر من أكثر العناصر التي تم التطرق إليها في هذه الدراسات ، فجودة سهولة التعامل مع الموقع، تعنى مدى توافر البنود التي تضمن السهولة القسوى في استخدام الموقع من قبل أي مستخدم ، بغض النظر عن خلفيته العلمية للحصول على المعلومة المطلوبة، كما تعني قدرة الموقع على توفير أداء ثابت لكفائه، إضافة إلى إمكانية التكيف حسب رغبة المستخدم ويمكن إجمالي مجموعة المعايير التفصيلية فيما يلي:

١. السهولة : و يقيس هذا المؤشر سهولة استخدام الموقع، و إيجاد المعلومات.
٢. الاعتمادية : و يقيس هذا المؤشر مدى ملائمة العنوان للخصائص والطبيعة التي يجب أن تتوافر في هذا الموقع .
٣. الميزات التفاعلية : و يقيس هذا المؤشر و جود تعليمات واضحة لاستخدام أي جزء من الموقع ، و برنامج مساعدة لمساعدة المستخدمين ، و أدوات اتصال و تغذية راجعة بين المستخدمين و الموقع من خلال وسائل اتصال مختلفة .
٤. الأمان و الخصوصية : و يقيس هذا المؤشر الحصول على ثقة المستخدمين من خلال أمان العمليات و الخدمات المقدمة ، إضافة إلى الحفاظ على خصوصية المعلومات الشخصية للمستخدم.

ويمكن تتبع مؤشرات قياس المعايير السابقة من خلال مجموعة من البنود التفصيلية المتصلة بكل معيار من تلك المعايير كما يتضح من الجدول رقم (٦) معايير سهولة استخدام المواقع

جدول رقم (٦) معايير سهولة استخدام المواقع

النسبة	المجموع	الأمان و الخصوبة		الاعتمادية				السهولة			العنصر
		يحافظ الموقع على خصوصية المعلومات الشخصية	يحافظ الموقع على أمن العمليات والخدمات التي يقدمها	يوجد عداد لتحديد عدد الزوار	يحمل الموقع إعلانات	قصر وقت تحميل الموقع	ملاتمة عنوان الموقع لاسم الحزب وسهولة التذكر	سهولة إيجاد الموقع من محركات بحث	سهولة إيجاد المعلومات والتصفح	سهولة معرفة المستخدمين الجدد من المعلومات	
٥٥,٥	٥	١	١	٠	٠	١	٠	٠	١	١	التجمع الوطني التقدمي
٨٨,٨	٨	١	١	١	٠	١	١	١	١	١	الجبهة الديمقراطية
٦٦,٦	٦	١	١	٠	٠	٠	١	١	١	١	الغد اللبيري الى
٥٥,٥	٥	١	١	٠	٠	١	٠	٠	١	١	مصر الفتاة
٧٧,٧	٧	١	١	٠	١	٠	١	١	١	١	الوطني الديمقراطي

يتضح من الجدول السابق أن بنود معايير سهولة استخدام المواقع تبلغ عدد (٩) بنود حقق حزب الجبهة الديمقراطية أعلى نسبة من هذه البنود بنسبة (٨٨,٨%) ثم تلاه الحزب الوطني الديمقراطي بنسبة (٧٧,٧%) وحزب الغد بنسبة (٦٦,٦%) بينما حقق حزبا التجمع الوطني التقدمي و مصر الفتاة نسبة (٥٥,٥%) من جملة تلك البنود .

و يمكن رصد مدى تحقق بنود معايير جودة الاستخدام بشكل أكثر تفصيلا ؛ حيث نجد أن مواقع الأحزاب الخمسة يمكن استخدامها بسهولة ، ويمكن الوصول إلى المعلومات المطلوبة داخل تلك المواقع بسهولة أيضا ، و قد يرجع ذلك إلى بساطة تلك المواقع و وجود معظم المعلومات



المطلوبة بالصفحة الرئيسية ، و أيضا إلى وجود روابط تؤدي إلى ما يريده المستفيد مباشرة . أما عن إمكانية الوصول بسهولة فإن عدد (٣) مواقع من مواقع هذه الأحزاب يمكن الوصول إليها بسهولة حيث تظهر مواقع تلك الأحزاب كنتيجة أولى من خلال باستخدام محركات بحثية مثل المحرك البحث Google أو Yahoo عند استخدامها فى البحث عن مواقع تلك الأحزاب ، فى أن أن الوصول إلى موقع حزب مصر الفتاة وكذلك موقع حزب التجمع الوطنى التقدمى لا يظهر فى النتائج الأولى ولكن يظهر بعد النتيجة الخامسة على محركى البحث جوجل و ياهو .

أما من ناحية معايير الاعتمادية ومؤشراتها والمتعلقة بملائمة العنوان وخصائص الموقع للموقع وطبيعتها نجد أن عدد (٣) مواقع من المواقع الخمسة يتلاءم عنوانها مع الموقع و طبيعته و يمكن تذكره بسهولة مثل موقع الحزب الوطنى الديمقراطى <http://ndp.org.eg> أو حزب الغد <http://elghad.org> ، بينما يصعب الأمر فيما يتعلق بتذكر عنوانى حزب التجمع وموقعه <http://tagamoacairo.com> حيث يعبر الاسم عن (تجمع القاهرة) بصفة أساسية ، كما أن امتداد الحزب com يوحى بأنه يمثل مؤسسة تجارية عكس الأحزاب الأخرى ذات الامتداد (org) الذى يعبر عن كون تلك المواقع مواقع مؤسسات وليست شركات تجارية .

كما يتضح أن هناك تفاوت فى زمن تحميل مواقع تلك الأحزاب فنجد أن عدد (٣) مواقع يتم تحميلها بسرعة لا تتخطى نصف دقيقة بينما نجد أن موقعى حزبى الغد و الوطنى الديمقراطى تأخذ وقتا أطول فى التحمي ؛ و قد يرجع ذلك إلى وجود ملفات وسائط متعددة وصور فى الصفحة الرئيسية لهذين الموقعين مثل مواقع الحزب الوطنى وحزب الغد. و لا تقدم مواقع الأحزاب المصرية أى إعلانات باستثناء موقع الحزب الوطنى الذى يقدم إعلانات عن وظائف و لا يقدم أى إعلانات أخرى أى أن (٤) مواقع من مواقع الأحزاب لا تهتم بتقديم أى إعلانات فى حين يعتبر موقع الحزب الوطنى أن إعلانات الوظائف هى خدمة من الخدمات التى يقدمها لأعضائه. و لقياس عدد مرات الدخول على المواقع نجد أن موقع حزب الجبهة الديمقراطية فقط هو الموقع الوحيد الذى يتيح عداد لرصد عدد المستخدمين للموقع فى فترات معينة فى حين باقى مواقع الأحزاب السياسية المصرية لا تهتم بوضع عداد لتحديد عدد الزائرين .

أما فيما يتعلق بمعيار الاعتمادية من جهة الأمان والخصوصية نجد أن كل المواقع تحافظ على أمن العمليات والخدمات وبيانات أعضائها مثل الحفاظ على بيانات الأعضاء الذين يطلبون الاشتراك فى الحزب عبر الموقع.

خامسا : معايير الوسائل التفاعلية والخدمات الإلكترونية على الموقع:  
ويمكن إجمال مجموعة الخدمات و العناصر التفاعلية التي يتيحها الموقع وهي:  
-خدمات الإحاطة للأعضاء

- خدمات RSS

-خدمات الحصول على العضوية

-القوائم البريدية

-خدمات الأسئلة الأكثر تداولاً FAQ

-أدوات الاتصال مثل البريد الإلكتروني ، غرف الدردشة ... إلخ.

-خدمات أخرى

ويمكن تتبع مؤشرات قياس الخدمات السابقة من خلال مجموعة من البنود التفصيلية المتصلة بكل معيار من تلك المعايير كما يتضح من الجدول رقم (٧) خدمات الموقع ومدى التفاعلية على الموقع.

جدول (٧) خدمات ومدى التفاعلية على الموقع

النسبة	الجمهور	أخرى	أدوات اتصال مثل البريد والدردشة	FAQ	القوائم البريدية	حصول على العضوية	RSS	الإحاطة	الخدمة موقع حزب
٤٢,٨	٣	١	٠	٠	١	٠	١	٠	التجمع الوطني التقدمي
٤٢,٨	٣	٠	٠	٠	١	٠	١	١	الجبهة الديمقراطية
٤٢,٨	٣	٠	٠	١	١	١	٠	٠	أغد
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	مصر الفتاة
١٠٠	٧	١	١	١	١	١	١	١	اتوطني انديمقراطي

يتضح من الجدول السابق عدد البنود الكلية لمعيار الخدمات و مدى التفاعلية على مواقع الأحزاب المصرية يبلغ (٧) بنود حقق الحزب الوطني أعلى نسبها فيها وهي (١٠٠%) بينما حقق كلا من أحزاب التجمع الوطني و الجبهة الديمقراطية و الغد عدد ثلاث بنود بنسبة (٤٢,٨%) منها ، بينما نجد أن حزب مصر الفتاة لم يحقق أى نسبة حيث لا يقدم أى خدمة و لا يهتم بتقديم وسائل تفاعلية لجمهوره .

و بشكل أكثر تفصيلا نجد أن عدد المواقع التي تقدم خدمة إحاطة جارية لأعضائها هي موقعين فقط (موقع الحزب الوطني ، وموقع الجبهة الديمقراطية ) و يلاحظ استخدام تلك الخدمة باستخدام الموقع نفسه أو من خلال البريد، بينما نجد أن عدد المواقع التي تتيح خدمة RSS هي ثلاث

مواقع ، بينما نجد أن إتاحة الحصول على العضوية من خلال مواقع الأحزاب لا يوفرها سوى حزبي الغد والحزب الوطني الديمقراطي والمقصود هنا إتاحة بعض من إجراءات خدمة الحصول على العضوية مثل التسجيل من خلال الموقع .

أما خدمات القوائم البريدية فنجد أن موقع حزب وحيد فقط وهو حزب مصر الفتاة الذي لا يتيح قوائم بريدية خاصة بجمهوره ، في حين أن مواقع الأربعة أحزاب الأخرى تتيح خدمة التراسل بين أعضائها من خلال خدمات القوائم البريدية ، أما عن خدمة الاسئلة الأكثر تداولات ( FAQ) فنجد أنها متوفرة في موقعين فقط من مواقع الأحزاب المصرية وهما موقع الحزب الوطني وحزب الغد ،

أما عن توفير القوائم البريدية على المواقع فنجد أن موقع الحزب الوطني الديمقراطي فقط هو من يتيح خدمات القوائم البريدية تخص من يسجلون على موقع الحزب .

أما عن جملة الخدمات الأخرى التي يمكن تقديمها من جانب مواقع الأحزاب فنجد أن عدد (٤) مواقع باستثناء موقع حزب مصر الفتاة تتيح خدمات أخرى مثل ؛ روابط المواقع الهامة والصدقية ، بالإضافة إلى خدمة إتاحة المقالات الصحفية و صحيفة الحزب من خلال الموقع... إلخ.

- حساب الوزن النسبي لمدى تحقق عناصر بنود التقييم لكل موقع من المواقع الخمسة: و بناء على ما سبق يمكن الوصول إلى حساب الوزن النسبي لكل موقع من مواقع الأحزاب الخمسة بالمقارنة بالعدد الكلي لبنود المعايير التي تم الاعتماد عليها في عملية التقييم ، وذلك من خلال تحديد عدد بنود كل محور من محاور التقييم والعدد الكلي للبنود التي تمثله ثم تحديد عدد البنود التي تم تحقيقها لكل موقع من مواقع الأحزاب التي تم تقييمها وفقا لبنود تلك ثم حساب النسبة ائتموية لجملة البنود المتوفرة في كل محور من المحاور الخمسة التي تم على أساسها عملية التقييم وبذلك نصل إلى الوزن النسبي لجملة المعايير المحققة عند تقييم تلك المواقع من خلال المعادلة التالية :

الوزن النسبي لمدى تحقق بنود معايير التقييم لموقع الحزب =

$$\text{(عدد البنود المحققة} \div \text{عدد البنود الكلية (٦٠ بند) )} \times 100$$

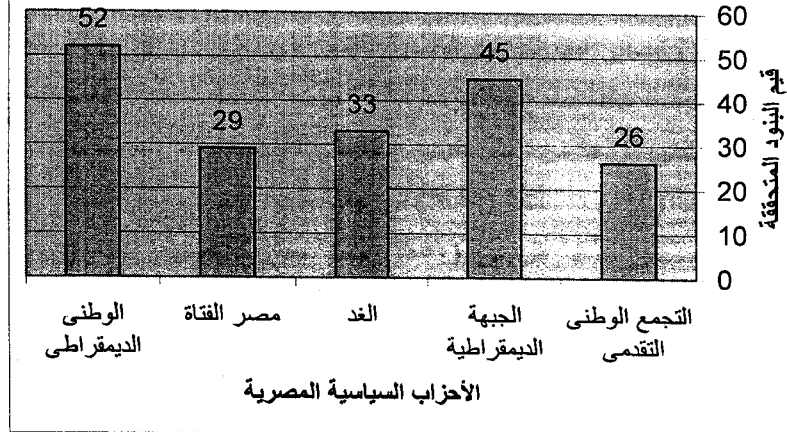
وهو ما يتضح من خلال جدول (٨) الوزن النسبي لمدى تحقق معايير جودة مواقع الأحزاب السياسية المصرية ، و ما يعكسه الشكل رقم (١) أيضا وفق ما يلي :

جدول رقم (٨) الوزن النسبي لدى تحقق معايير جودة مواقع الأحزاب السياسية المصرية

الخدمة	معايير محتوى الموقع			معايير جودة التصميم			معايير جودة تنظيم المواقع			معايير سهولة استعمال المواقع			معايير التفاعلية ومدى التفاعلية			المجموع و النسبة المئوية						
	النسبة المئوية	البنود المحققة	عدد البنود الكلى	النسبة المئوية	البنود المحققة	عدد البنود الكلى	النسبة المئوية	البنود المحققة	عدد البنود الكلى	النسبة المئوية	البنود المحققة	عدد البنود الكلى	النسبة المئوية	البنود المحققة	عدد البنود الكلى	النسبة المئوية	مجموع البنود المحققة					
موقع حزب التجمع الوطنى التقدمى الجبهة الديمقراطية الغد اللبى الى مصر الفتاة الوطنى الديمقراطى	٢١	١٦	٧٦	١١	١٠	٩٠,٩	١٢	٨	٦٦,٦	٥٠	١	٥٠,٥	٥	٩	٨٨,٨	٧	٤٢,٨	٧٦	٤٢,٨	٥٣	٦٠	٧٥
	١٩	١٠	٤٧,٦	٧	٧	٦٣,٦	١٢	٧	٥٨,٣	١	١	١٠٠	٦	٦	٦٦,٦	٣	٤٢,٨	٣	٧٦,٨	٢٣	٥٥	٥٥
	١١	٥	٥٢	٨	٥	٧٢,٧	١٢	٥	٤١,٦	٥	٥	١٠٠	٥	٥	٥٥,٥	٥	٥٠	٥	٥٠	٢٩	٤٨,٣	٤٨,٣
	١٩	٩	٩٠,٤	١٠	٩	٩٠,٩	١٢	٩	٧٥	٩	٩	١٠٠	٧	٧	٧٧,٧	٧	١٠٠	٧	١٠٠	٥٢	٨٢,٦	٨٢,٦

يتضح من الجدول السابق أن جملة البنود التي يتكون منها معيار التقييم الذي تم الاعتماد عليه لتقييم مواقع الأحزاب السياسية المصرية و الموزعة على خمسة محاور بلغ عددها (٦٠) بنداً حقق أعلى وزن نسبي فيها الحزب الوطني الديمقراطي بعدد بنود (٥٢) وبنسبة (٨٦,٦%) من جملة تلك البنود ، بينما جاء في المرتبة الثانية حزب الجبهة الديمقراطية محققاً عدد (٤٥) بنداً بنسبة (٧٥) على الرغم من عدم مضي عام على تاريخ نشأته الحزب نفسه ، في حين حقق حزب الغد عدد (٣٣) بنداً بنسبة (٥٥%) من جملة البنود وجاء حزبي التجمع الوطني التقدمي و مصر الفتاة محققين نسب أقل من (٥٠%) حيث حقق كلا منهما نسبة (٤٨,٣%) ، و نسبة (٤٣,٣%) على التوالي من جملة البنود الكلية للتقييم لما يتضح من الشكل (١)

شكل [ ١ ] تحقق بنود التقييم على مواقع الأحزاب السياسية المصرية



و لكن الملاحظ أن هناك تفاوت بين تلك الأحزاب على مستوى بنود المحاور المحددة للتقييم فنجد أن حزب الجبهة الديمقراطية يتفوق على جميع الأحزاب في جملة بنود المعايير المتصلة بمحور (سهولة استعمال المواقع) بنسبة (٨٨,٨%) بينما يتساوى مع الحزب الوطني الديمقراطي في جملة بنود (معايير جودة التصميم) حيث حقق كلا منهما نسبة (٩٠,٩) .

## النتائج و التوصيات :-

توصلت الدراسة من خلال الرصد و الوصف و التحليل إلى مجموعة من النتائج المتصلة بتقييم مواقع الأحزاب السياسية المصرية على شبكة الإنترنت و هي :

- أن عدد الأحزاب المصرية التي يبلغ عددها ( ٢٤ ) حزبا سياسيا حتى تاريخ الانتهاء من هذه الدراسة ، لا تستغل منها سوى خمسة أحزاب فقط إتاحة مواقع لها على شبكة الإنترنت ، و يمثل هذه العدد نسبة (٢٠,٨%) من العدد الكلى للأحزاب ، و هذه الأحزاب هي:

- ١- التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى <http://tagamoacairo.com/amana>
- ٢- الجبهة الديموقراطية <http://www.democraticfront.org>
- ٣- الغد <http://news.elghad.org/news>
- ٤- مصر الفتاة <http://misrelfatah.com>
- ٥- الوطنى الديمقراطى <http://www.ndp.org.eg/ar/Index.aspx>

ولا يزال هذا العدد قليل بالمقارنة بأهمية الإنترنت وانتشارها السريع فى مصر واستخدامها فى شتى المجالات ؛ فهناك (١٩) حزبا مصرية تمثل نسبة (٨٠%) من الأحزاب السياسية المصرية ليس لديها وعى بأهمية الانترنت كوسيلة لتوصيل الأحزاب السياسية للشارع المصرى ، ومقاومة الحصار السياسى الأمنى المفروض على تلك الأحزاب.

- توصلت الدراسة من خلال رصد العديد من معايير تقييم مواقع الإنترنت إلى تحديد خمسة محاور رئيسية تدرج تحتها مجموعة من البنود التفصيلية - بلغ عددها (٦٠) بنداً - تم على أساسها تقييم مواقع الأحزاب السياسية المصرية .

وقد نتج عن حساب الوزن النسبى لمدى تحقق معايير التقييم لكل موقع من مواقع الأحزاب السياسية المصرية مجموعة من النتائج يمكن ترتيبها حسب ما حققه كل حزب .

- وفق حساب الوزن النسبى لجملة تحقيق معايير تقييم كل موقع من مواقع الأحزاب المصرية الخمسة ؛ فقد جاءت نتائج ترتيبها وفق ما يلى:

١- المرتبة الأولى : حقق موقع الحزب الوطنى الديمقراطى أعلى وزن نسبى بالمقارنة بباقى الأحزاب المصرية محققا عدد بنود (٥٢) و بنسبة (٨٦,٦%) من جملة تلك البنود.

٢- المرتبة الثانية : حقق موقع حزب الجبهة الديمقراطية المرتبة الثانية محققا عدد (٤٥) بنداً بنسبة (٧٥) من جملة بنود التقييم .

٣- المرتبة الثالثة : حقق موقع حزب الغد الليبرالى المرتبة الثالثة محققا عدد (٣٣) بنداً بنسبة (٥٥%) من جملة البنود ،

- ٤- المرتبة الرابعة : حقق موقع حزب التجمع الوطنى التقدّمى المرتبة الرابعة محققا عدد (٢٩) بندا بنسبة (٤٨,٣%) من جملة بنود التقييم ..
- ٥- المرتبة الخامسة : حقق موقع حزب مصر الفتاة المرتبة الخامسة محققا عدد (٢٦) بندا بنسبة (٤٣,٣%) من جملة البنود الكلية للتقييم .
- ٦- أى أن هناك حزبين فقط يمكن أن يكون جودة موقعيهما مرضية حيث حقق كلا منهما نسبة تساوى أو تفوق (٧٥%) من جملة بنود التقييم وهما الحزب الوطنى الديمقراطى وحزب الجبهة الديمقراطية بينما لا ترقى درجة تقييم الأحزاب الثلاث الأخرى لدرجة مرضية حيث تحصلت مواقع حزبين منها على أقل من (٥٠%) من جملة درجات التقييم.
- ٧- ويعكس ما سبق وبكل تأكيد عدم قدرة تلك المواقع على جذب مستخدميها الفعليين أو لمستخدمين جدد وهو ما يحتاج إلى دراسة أخرى ترصد اتجاهات الإفادة من مواقع الأحزاب السياسية المصرية على شبكة الإنترنت .
- ٨- كما تعكس الدراسة تفاوت تحقيق بنود التقييم على مستوى الحزب الواحد فقط بل على مستوى مواقع الأحزاب الخمسة ؛ فعلى سبيل المثال ورغم حصول الحزب الوطنى على المرتبة الأولى بمقارنة ما حققته مع جملة بنود التقييم ، فإن حزب الجبهة الديمقراطية قد حقق بنود معيار سهولة استخدام الموقع بنسبة (٨٨,٨%) فى الوقت الذى حقق فيه الحزب الوطنى (٧٧,٧%) من جملة بنود هذا المعيار ، بينما تساوى كلا من الحزبين فى تحقيق بنود (معايير جودة التصميم ) حيث حقق كلا منهما نسبة (٩٠,٩%) من العدد الكلى لبنود هذا المعيار .
- بينت الدراسة النقص الواضح فى دراسات تقييم مواقع الويب السياسية و خاصة مواقع الأحزاب السياسية سواء كانت دراسات على المستوى العربى أم على المستوى الدولى .

## التوصيات :

- بناءً على جملة النتائج السابقة فقد توصلت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات هي :
- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات المتصلة بتقييم مواقع الهيئات السياسية أو ما يمكن أن نسميه مواقع الويب السياسية - Political Web وأهمها مواقع الأحزاب السياسية ، بالإضافة إلى الاهتمام بدراسات الإفادة من مثل هذه المواقع من جانب المستفيدين
  - أكدت الدراسة على النقص الحاد في عدد مواقع الأحزاب السياسية المصرية المنشورة على الإنترنت ، و لذا فإنه من المهم التأكيد على ضرورة زيادة أعداد مواقع الأحزاب السياسية المنشورة على الإنترنت من خلال اهتمام الأحزاب التي لم تنشر لنفسها موقع على الإنترنت أو الأحزاب التي ستنشأ مستقبلاً بنشر مواقع لها على شبكة الإنترنت حتى تضمن وسيلة من أهم الوسائل المعاصرة للوصول إلى الشارع المصرى .
  - ضرورة التزام الأحزاب التي لها مواقع على الإنترنت بمعايير تقييم مواقع الأحزاب السياسية على شبكة الإنترنت ، سواء فيما يتعلق بالالتزام ( بمعايير المحتوى والتنظيم وسهولة الاستعمال و التنظيم و الوسائل التفاعلية والخدمات الإلكترونية ) أو ما يمكن أن يطرأ على هذه المعايير من تحديث ما يمكن أن ينتج عن مزيد من التطورات التقنية أو عن المزيد من الدراسات الأخرى .



## قائمة المصادر

- ١- محمد فتحى عبد الهادى . البحث ومناهجه فى علم المكتبات والمعلومات . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية . ٢٠٠٢ .
- ٣- اعتمد هذا الجدول على :  
- سلسلة الأحزاب المصرية . متاح على  
<http://acpss.ahram.org.eg/ahram/2001/1/1/Grop0.htm>  
- الهيئة العامة للاستعلامات . متاح على  
[/http://www.sis.gov.eg/Ar/Politics/party/parties](http://www.sis.gov.eg/Ar/Politics/party/parties)
- ٤- محمد سعيد محمد . محمد سعيد محمد . أنماط إفاضة قيادات وأعضاء الأحزاب المصرية من المعلومات : دراسة ميدانية (أطروحة ماجستير) . قسم المكتبات . كلية الآداب . جامعة المنوفية . إشراف ؛ حسناء محمود محجوب . محمد محمد النجار ، ٢٠٠٨ .
- ٥- عماد أيوب الرب . ليلى رشيد حسن . إطار نموذج لتقويم جودة المواقع الالكترونية . العربية ٣٠٠٠ ، س٦ ، ع٤٤ ، ديسمبر ٢٠٠٦ ، ص٣٣-٥٠ .
- ٦- أمانى زكريا الرمادى . خمسة معايير لتقييم صفحات الإنترنت . العربية ٣٠٠٠ ، س٦ ، ع١٤ ، مارس ٢٠٠٦ . ص٨٣-٨٦ .
- ٧- ماجدة عزت غريب . مواقع المكتبات الجامعية على شبكة الإنترنت : دراسة مقارنة لمواقع بعض المكتبات العربية والغربية . cybrarians journal . - . - ٨٤ (مارس ٢٠٠٦) .  
<http://www.cybrarians.info/journal/no8/lib-sites.htm> <٢٠٠٨/٤/٢> متاح فى
- ٨- أعراب عبد الحميد . إشكالية جودة المعلومات فى المواقع الالكترونية . العربية ٣٠٠٠ ، س٦ ، ع١٤ ، مارس ٢٠٠٥ . متاح على  
<http://www.arabcin.net/arabiaall/2005/12.html>
- ٩- أحلام فرج الصوصاع . عزة أبو بكر المنصورى . تقييم مواقع المكتبات العربية على شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) - . هندسة المعرفة فى الوطن العربى : أبحاث و دراسات المؤتمر الرابع عشر للاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات . طرابلس / ١٤-١٨ (ديسمبر) ٢٠٠٣ . ص ٧٢٣-٧٥٠ .
- ١٠- نادية مصطفى العيروس . تقييم مواقع مؤسسات التعليم العالى السودانية على الإنترنت . هندسة المعرفة فى الوطن العربى : أبحاث و دراسات المؤتمر الرابع عشر للاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات . طرابلس / ١٤-١٨ (ديسمبر) ٢٠٠٣ . ص ٧٢٣-٧٥٠ .
- ١١- رائد حلاق . تقويم معلومات الإنترنت . العربية ٣٠٠٠ ، س٢ ، ع٢٤ ، مارس ٢٠٠١ . متاح على  
<http://www.arabcin.net/arabiaall/2-2001/15.html>

12-Ediz SAYKOL , Ismail Sengor Altingovde.- An Evaluation of Web Sites of Turkish Political Parties. Available on :

<http://www.cs.bilkent.edu.tr/~ediz/partiweb.html>. (access 1/8/2008)

١٣- جمال العطيفى . الطريق إلى الديمقراطية . القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٨ .

١٤- محمد سعيد محمد . أنماط إفاذة قيادات وأعضاء الأحزاب المصرية من المعلومات : دراسة

ميدانية) . مرجع سابق .

١٥- رمزى الشاعر . الأيديولوجيا وآثارها فى الأنظمة السياسية المعاصرة . القاهرة : مطبعة

جامعة عين شمس ، ١٩٨٠ .

16- Carolyn Medina. **Evaluating Internet Resources.** available online

<http://nmlm.gov/scr/training/evaluation.html>. (access: 1/7/2008)

## قائمة المراجعة

تتضمن قائمة المراجعة مجموعة من المعايير التي تم على أساسها تقييم مواقع الأحزاب السياسية المصرية وهي :

أولاً : معايير جودة المحتوى:

أولاً جودة المحتوى : و يتضمن محور جودة المحتوى مجموعة المؤشرات التالية :

١- التحديث : حداثة المعلومات على الموقع ، ويمكن قياس هذا المؤشر باستخدام قائمة الفحص الآتية :

	المعلومات على الموقع حديثة
	وضوح وقت آخر تحديث للمستخدم

٢- مدى صلة الموقع بالحزب: مدى صلة الموقع بالحزب من حيث المحتوى و الشمولية و التفصيل في المعلومات ، و يمكن قياس هذا المؤشر باستخدام قائمة الفحص الآتية .

	يحتوى الموقع معلومات على أهداف الحزب
	يحتوى الموقع معلومات عن نشأة الحزب
	يحتوى الموقع معلومات عن المنتسبين للحزب
	يحتوى الموقع معلومات عن المنتجات أو الخدمات التي تقدمها للحزب
	يحتوى الموقع صوراً توضيحية عن الحزب و مرافقه

٣- تعدد اللغات والثقافة : توفر التصفح بأكثر من لغة ، مع مراعاة الاختلاف بين ثقافة أعضاء الحزب على اختلافها ، ويمكن قياس هذا المؤشر باستخدام قائمة الفحص الآتية :

	توفر التصفح بأكثر من لغة
	براعى الموقع اختلاف ثقافة الجمهور بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية

٤- تنوع أسلوب العرض : عرض المعلومات بأشكال مختلفة ، و يمكن قياس هذا المؤشر باستخدام قائمة الفحص الآتية :

	يحتوى الموقع على ملفات نصية
	يحتوى الموقع على ملفات صوت
	يحتوى الموقع على ملفات فيديو

	يحتوي الموقع على ملفات صور
--	----------------------------

٥- الدقة : دقة المعلومات ، و يمكن قياس هذا المؤشر باستخدام قائمة الفحص الآتية :

	صحة اللغة إملانيا
	موثوقية المعلومات وتحديد مصادرها

٤- الفيديو والصوت والصورة : خصائص ملفات الفيديو و الصوت و الصورة المستخدمة في صفحات الموقع ، و يمكن قياس هذا المؤشر باستخدام قائمة الفحص الآتية :

	يستخدم أقل عدد ممكن من ملفات الفيديو والصوت و الصورة داخل الموقع
	حجم ملفات الفيديو و الصوت و الصورة صغير بحيث لا تؤثر على سرعة تحميل الصفحة
	يستخدم النصوص المصاحبة لجميع ملفات الفيديو و الصوت و الصورة لمعرفة موضوعها في حالة صعوبة تحميلها

٥- النص : خواص النصوص المستخدمة في صفحات الموقع ، و يمكن قياس هذا المؤشر باستخدام قائمة الفحص الآتية :

	يستخدم خط واحد و بحجم واحد و بنفس السمة في الصفحة الواحدة باستثناء العناوين الرئيسية
	لتحظوظ المستخدمة يسهل قراعتها
	تستخدم عناوين رئيسية أو فرعية تختلف عن النصوص العادية لتميزها

### ثالثا : معايير جودة التنظيم

يمكن إجمال مؤشرات جودة التنظيم بما يأتي :

١- الفهرس : احتواء الموقع على فهرس أو وصلات لجميع صفحات الموقع من الصفحة الرئيسية ، و يمكن قياس هذا المؤشر باستخدام قائمة الفحص الآتية :

	يحتوي الموقع على فهرس
	توجد وصلات للتصفح

٢- خريطة الموقع : خريطة مناسبة للموقع ، و وصلات في كل صفحة لسهولة التصفح ، و يمكن

قياس هذا المؤشر باستخدام قائمة الفحص الآتية

	يوجد خريطة مناسبة للموقع أو وصلات في كل صفحة بحيث يستطيع المستخدم الانتقال إلى أي صفحة أخرى داخل الموقع
	يستطيع المستخدم معرفة الصفحة الحالية التي يتصفحها من خلال إظهار عنوانها بالكامل

٣- الاتساق : اتساق توافق جميع الصفحات في طريقة عرضها ، و يمكن قياس هذا المؤشر باستخدام

قائمة الفحص الآتية

	اتساق وتوافق جميع الصفحات في طريقة عرضها
--	--

٣- اللون : خصائص الألوان المستخدمة كخلفيات أو ألوان النصوص نفسها عند التصميم ، و يمكن

قياس هذا المؤشر باستخدام قائمة الفحص الآتية :

	استخدام الألوان الفاتحة كخلفيات
	عدم استخدام أكثر من أربعة ألوان للنصوص داخل أي صفحة من صفحات الموقع

٤- الروابط : عمل الروابط والوصلات بشكل صحيح ووجود روابط مساعدة في كل صفحة ، بحيث

يتم الانتقال إلى المكان المطلوب بشكل صحيح ، و يمكن قياس هذا المؤشر باستخدام مجموعة البنود

الفرعية التالية :

	تعمل الروابط بشكل صحيح بحيث يتم الانتقال إلى المكان المطلوب بشكل صحيح
	يوجد روابط مساعدة في كل صفحة بحيث تسهل للمستخدم الانتقال إلى الصفحة الرئيسية من خلال أي صفحة أخرى في الموقع
	عند تصفح صفحات طويلة يوجد روابط مساعدة في الصفحة بحيث تسهل للمستخدم الانتقال إلى أعلى الصفحة
	يوجد روابط لمواقع مفيدة ذات علاقة بموقع الحزب
	يتغير لون الروابط التي استخدمها

٥- الشعار : وجود شعار للحزب في مكان واضح على كل صفحة من صفحات الموقع ، و يمكن

قياس هذا المؤشر باستخدام مجموعة البنود الآتية :

	شعار الحزب واضح ويظهر في كل صفحة من صفحات الحزب
--	---

يوجد شعار للحزب على الموقع

رابعاً : جودة سهولة الاستخدام : و يمكن إجمال مؤشرات جودة سهولة استخدام الموقع وفق ما يلي :  
١- السهولة : سهول استخدام الموقع ، وإيجاد المعلومات ، والتصفح فيه ويتم قياس هذا المؤشر باستخدام مجموعة البنود التالية :

سهولة إيجاد المعلومات و التصفح في موقع الحزب
سهولة إيجاد الموقع باستخدام محركات البحث على الإنترنت
سهولة معرفة المستفيدين للجديد من المعلومات عند الاستخدام

٢- الاعتمادية : مناسبة عنوان وخصائص الموقع وطبيعته ، و يمكن قياس هذا المؤشر باستخدام قائمة الفحص الآتية :

مناسبة عنوان الموقع لكونه موقع للحزب وطبيعته و سهولة تذكره
قصر وقت تحميل الموقع
يدعم الموقع التصفح بأكثر من متصفح
يعمل الموقع بشكل صحيح باستخدام أوضاع شاشات مختلفة
يحتوى الموقع على أقل عدد ممكن من الإعلانات لتقضى تحميل الصفحات لفترات طويلة
يوجد عداد لمعرفة عدد المستخدمين للموقع فى فترة معينة
يوفر الموقع جميع الخدمات باستمرار دون انقطاع فى أى وقت خلال ٢٤ ساعة

٣- الخدمات و الميزات التفاعلية : وجود تعليمات واضحة لاستخدام أى جزء من الموقع ، و برنامج مساعدة لمساعدة المستخدمين ، وأدوات اتصال و تغذية راجعة بين المستخدمين و الموقع من خلال وسائل اتصال مختلفة ، و يمكن قياس هذا المؤشر باستخدام قائمة الفحص الآتية :

خدمات الإحاطة الجارية
خدمات RSS
يوجد أسئلة متكررة مع إجاباتها على الموقع
الأسئلة الأكثر تداولاً FAQ
الحصول على العضوية
خدمات أخرى

مطابع جامعة المنوفية